درجة توظيف تطبيقات الهواتف الذكيّة في إدارة العملية التعليميّة في المدارس الأردنيّة

The Degree of Employing Smart Phone Applications In Managing the Educational Process in Jordanian Schools

إعداد

نور محمد الطباخي

إشراف الدكتور

عثمان ناصر منصور

قدمت هذه الرسالة استكمالًا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية
تخصص الإدارة والقيادة التربوية

قسم الإدارة والمناهج

كلية العلوم التربوية

جامعة الشرق الأوسط

كانون الثاني / 2020 م

تفويض

أنا **نور محمد الطباخي**، أفوض جامعة الشّرق الأوسط بتزويد نسخ من رسالتي ورقيًّا وإلكترونيًّا للمكتبات أو المنظّمات أو الهيئات والمؤسّسات المعنيّة بالأبحاث والدّراسات العلميّة عند طلبها.

الاسم: نور محمد الطباخي

التّاريخ: 21 / 1 / 2021م

التّوقيع:

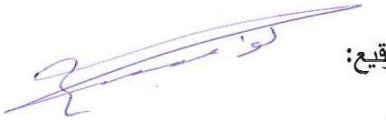

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرّسالة وعنوانها: "درجة توظيف تطبيقات الهواتف الذكيّة في إدارة العملية التعليميّة في المدارس الأردنيّة"

للباحثة: نور محمد الطباخي

وأجيزت بتاريخ : 21 / 1 / 2021م

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم	الصفة	جهة العمل	التوقيع
د. عثمان ناصر منصور	مشرفًا	جامعة الشرق الأوسط	.....
د. كاظم عادل الغول	رئيسًا	جامعة الشرق الأوسط	.....
د. عالية كمال عرفة	عضوًا داخليًا	جامعة الشرق الأوسط	.....
د. صالح أحمد عبابنة	عضوًا خارجيًا	الجامعة الأردنية	.....

شكر وتقدير

أشكر الله تعالى منحي القوة والقدرة على إكمال هذا البحث فالحمد لله حمدًا يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه.

وأتقدم بامتناني وتقديري لكلّ من ساندني، ومد لي يد العون وأخص بالذكر مشرفي

الدكتور عثمان ناصر منصور

لما قدمه لي من علم وفير، ولما جاد به علي من طيب المعاملة، ولمتابعته المستمرة التي ساعدتني على إكمال هذه الأطروحة.

وأتقدم بشكري الجزيل إلى أعضاء لجنة المناقشة على تشجيعهم وتعليقاتهم الهادفة وأسئلتهم البناءة فلهم مني كل الاحترام والتقدير، والشكر موصول لكل من ساهم في هذا الجهد من أعضاء هيئة التدريس وأخص بالذكر أيضًا: **الدكتور أسامة عادل حسونة** الذي ما انفك يشجعني ويحثني على تخطي الصعاب، والشكر موصول لجامعة الشرق الأسط ممثلة برئيسها وكادرها التعليمي والإداري.

وأخيرًا، أود أن أشكر عائلتي لتشجيعها ودعمها لي روحيًا وأكاديميًّا طوال فترة البحث فجزاهم ربي عني خير الجزاء.

الإهـداء

إلـــى روح أبي الطاهرة، رحمه الله.

إلـــى قلبي النابض ومصدر سعادتي وبركة أيامي، والدتي، حفظها الله.

إلـــى رفيق دربي ونور حياتي ، الذي دعمني لتحقيق أهدافي، زوجي العزيز، وفقه الله.

إلـــى بذور السعادة وقادة المستقبل بإذن الله ، أولادي، رعاهم الله.

إلـــى مصدر فخري وسندي في هذه الحياة، إخوتي، حماهم الله.

أهـدي هذا العمل ، وأسأل الله سبحانه وتعالى القبول والتوفيق...

فهرس المحتويات

	الصفحة
العنوان.....	أ
التفويض.....	ب
قرار لجنة المناقشة.....	ج
شكر وتقدير.....	د
الإهداء.....	هـ
فهرس المحتويات.....	و
قائمة الجداول.....	ح
قائمة الملحقات.....	ط
الملخص باللغة العربية.....	ي
الملخص باللغة الإنجليزية.....	ك
الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها	
المقدمة	2
مشكلة الدراسة.....	5
هدف الدراسة وأسئلتها.....	7
أهمية الدراسة.....	7
حدود الدراسة.....	8
محددات الدراسة	9
مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرئية.....	9
الفصل الثاني: الأدب النظري والدراسات السابقة	
الأدب النظري	12
الدراسات السابقة ذات الصلة.....	27
التعقيب على الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحاليّة منها.....	33
الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات	
منهج الدراسة	37
مجتمع الدراسة	37
عيّنة الدراسة.....	38

أداة الدراسة 39
صدق أداة الدراسة 39
ثبات أداة الدراسة 41
متغيرات الدراسة..... 42
إجراءات الدراسة 42
المعالجة الإحصائيّة 44

الفصل الرابع: نتائج الدراسة

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول 46
النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني 53
النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث 54
النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع 55

الفصل الخامس:مناقشة النتائج والتوصيات

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول 58
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني 64
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث 65
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع 66
التوصيات 67
المقترحات 67

قائمة المراجع

المراجع العربية 70
المراجع الأجنبية..... 76
الملاحق..... 79

قائمة الجداول

رقم الفصل – رقم الجدول	محتوى الجدول	الصفحة
1-3	توزيع أفراد مجتمع الدراسة في لوائي القويسمة وقصبة عمّان	37
2-3	توزيع أفراد عيّنة الدراسة وفق متغيراتها	38
3-3	معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات الاستبانة مع المجال الذي تنتمي إليه.	40
4-3	معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا للمجالات والدرجة الكليّة لفقرات الاستبانة	42
5-4	المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة والرتب لدرجة توظيف تطبيقات الهواتف الذكيّة مرتبة تنازليًا	46
6-4	المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة والرتب لدرجة التوظيف لفقرات مجال "تطبيقات الهواتف الذكيّة لإدارة العملية التدريسيّة" مرتبة تنازليّا	47
7-4	المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة والرتب لدرجة التوظيف لفقرات مجال "تطبيقات الهواتف الذكيّة لإدارة العملية التقيميّة" مرتبة تنازليّا	49
8-4	المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة والرتب لدرجة التوظيف لفقرات مجال "تطبيقات الهواتف الذكيّة لإدارة شؤون الطلبة" مرتبة تنازليّا	50
9-4	المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة والرتب لدرجة التوظيف لفقرات مجال "تطبيقات الهواتف الذكيّة لإدارة شؤون العاملين" مرتبة تنازليّا	51
10-4	المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة واختبار (t-test) لاستجابة أفراد عيّنة الدراسة وفقًا لمتغير الجنس	53
11-4	المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة واختبار (t-test) لاستجابة أفراد عيّنة الدراسة وفقًا لمتغير التخصص الأكاديميّ	54
12-4	المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة واختبار (t-test) لاستجابة أفراد عيّنة الدراسة وفقًا لمتغير السلطة المشرفة	56

قائمة الملاحق

الرقم	المحتوى	الصفحة
ملحق (1)	أداة الدراسة بصورتها الأولية	79
ملحق (2)	أسماء المحكمين	83
ملحق (3)	أداة الدراسة بصورتها النهائية	84
ملحق (4)	كتاب تسهيل المهمة	88

درجة توظيف تطبيقات الهواتف الذكيّة في إدارة العملية التعليميّة في المدارس الأردنيّة

إعداد: نور محمد الطباخي

إشراف الدكتور: عثمان ناصر منصور

الملخص

هدفت الدراسة إلى تعرّف درجة توظيف تطبيقات الهواتف الذكيّة في إدارة العملية التعليميّة في المدارس الأردنيّة، تم استخدام المنهج الوصفي المسحي. وتكونت عيّنة الدراسة من (366) معلمًا ومعلمة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، من المدارس الأردنيّة للوائيّ القويسمة وقصبة عمّان في محافظة العاصمة عمّان، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير استبانة، تضمنت (43) فقرة موزعة على أربعة مجالات، مجال تطبيقات الهواتف الذكية لإدارة العملية التدريسية، ومجال تطبيقات الهواتف الذكية لإدارة العملية التقيمية، ومجال تطبيقات الهواتف الذكية لإدارة شؤون الطلبة، ومجال تطبيقات الهواتف الذكية لإدارة شؤون العاملين.

وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة توظيف تطبيقات الهواتف الذكيّة في إدارة العملية التعليميّة كانت متوسطة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات استجابات أفراد عيّنة الدراسة تعزى لمتغير الجنس، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة تعزى لمتغير التخصص الأكاديميّ، ولصالح التخصص الإنسانيّ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائيّة تعزى لمتغير السلطة المشرفة، ولصالح القطاع الخاص. وأوصت الدراسة: رفع كفايات مديري المدارس حول آليات الاستفادة من الهواتف الذكيّة وتطبيقاتها لتوظيفها في إدارة العملية التعليمية في مدارسهم.

الكلمات المفتاحية : تطبيقات الهواتف الذكيّة ، إدارة العملية التعليميّة، مديري المدارس

The Degree of Employing Smart Phone Applications in Managing the Educational Process in Jordanian Schools

Prepared by: Nour Mohammed Tbakhi

Supervised by: Dr. Othman Naser Mansour

Abstract

The study aimed to identify the degree of employing smart phone applications in managing the educational process in Jordanian schools. The descriptive survey approach was used. The sample of the study consisted of (366) male and female teachers, chosen randomly, from the Jordanian schools of the Qweismeh district and the Amman Qasbah in the capital Amman governorate. The field of teaching, the field of smart phone applications to manage the evaluation process, the field of smart phone applications to manage student affairs, and the field of smart phone applications to manage personnel affairs.

Studying the study In studying the study in the study, studying, and the existence of differences Statistical significance due to the variable of the supervisory authority, and in favor of the private sector. The study recommended: Raising the competencies of schools around mechanisms of smart technologies and their applications in managing the educational process in their schools.

Keywords: smart phone applications, educational administration, school principals in Jordan.

الفصل الأول
خلفية الدراسة وأهميتها

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة

تخطو المؤسسات التعليميّة والتربوية خطوات واسعة وثابتة نحو التطور العلمي والتقني، مما يفرض على إداراتها أن تكون قوية ومتقدمة وقادرة على مواكبة هذا التطور، والاستفادة منه ومواجهة تحدياته، فالتكنولوجيا الحديثة على اختلاف معدّاتها وبرامجها من حواسيب وألواح ذكية أو هواتف نقّالة عملت على رفع وتيرة العمل الإداريّ والتعليميّ في القطاعات كافة العامة منها والخاصة، وقدمت المميزات الكثيرة التي ساعدت في تحقيق الأهداف وإنجاز المهام المختلفة بسرعة وسهولة فائقة.

وتواجه المؤسسات التعليميّة في الوقت الراهن عديدًا من التحديات والتغيرات التي تضعها تحت ضغط الجودة والكفاءة والفاعلية، فالانفجار المعرفي المتمثل في الزيادة الكميّة والنوعيّة في المعرفة وفروعها المختلفة؛ يفرض عليها السعي نحو الحداثة والتميز، بالإضافة إلى التوسع والتجديد المستمر في المفاهيم والأهداف، وإلى التحسين في الأساليب والوسائل؛ فتحرص هذه المؤسسات على تجويد الأداء؛ ليصل لمستوى التقدم العالمي الحاصل في المجالات كافة، ويقع على عاتق المدارس الجهد الأكبر في إلحاق كوادرها وطلبتها بالعصر المعلوماتي، وإنشاء جيل متقن للمهارات التقنية الحديثة (خليل، 2013).

ويستحوذ موضوع التقنيات الحديثة في التربية والتعليم على جلّ اهتمام الجهات المختصة بشكل عام واهتمام المدارس بشكل خاص، ويتخذ الحاسوب الشطر الأكبر من هذا الاهتمام، لما يضاف له من مميزات وإمكانيات تعليميّة ومادية متاحة رافقت رواج استخدامه، فيستخدم الحاسوب

لمساعدة عناصر العملية التعليميّة في تنفيذ الكثير من الأعمال الإداريّة الروتينيّة الكتابيّة والمهمات التنظيميّة المتنوعة، موفرا بذلك الوقت والجهد (سلامة، 2019).

وهناك مميزات كثيرة لاستخدام الحاسوب والتقنيات الرقمية بأشكالها المختلفة في إدارة وتنظيم وتنفيذ العملية التعليميّة تكمن في جوانب عدة لعل أهمها: توسيع فرص المشاركة المجتمعية داخل وخارج المدرسة إذ يستخدم كلّ من أولياء الأمور والطلبة والمعلمين والمدراء وكافة المهتمين بشؤون التعليم أجهزة الحاسوب والهواتف النقّالة وشبكات المعلومات، بالإضافة إلى سرعة ودقة تخزين المعلومات وتشكيل ما يعرف ببنك المعلومات، ويعد الوقت القياسي الذي يتم به معالجة واستخدام واسترجاع البيانات عاملًا جيدًا في تسريع النتائج واتخاذ القرارات ومتابعة الطرق والأساليب المستخدمة من قبل المعلمين والطلبة على حدٍ سواء (خليل،2014).

هذا وتعتبر التقنيات الحديثة على اختلاف أنواعها محركًا جيدًا للطالب فهي تجذب انتباهه وتزيد من تركيزه على الهدف الرئيس وذلك عبر استثارة حواسه المختلفة، وإضفاء عنصر التشويق والإثارة، واستخدام العروض، وإجراء التطبيقات، وإظهار الاستجابات، وأبرز فائدة قد يحققها الطالب من التقنيات الحديثة هي اكتساب تعلم أكثر استمرارية وأبقى أثرًا، فهناك جوانب هامة في العملية التعليميّة التعلميّة استطاعت التقنيات التغلب عليها مثل: تخطي عنصر الخطورة عند إجراء التجارب بصورتها الحقيقية وإمكانية إجرائها بكل تفاصيلها المتعلقة بالزمان والمكان والحجوم والأشكال، فأوجدت التقنيات شكلًا جديدًا مطورًا للتعليم والتعلم في المدارس (Selwyn,2011) .

وتأتي تقنيات التعليم بواسطة الهواتف الذكيّة أو ما يعرف بالتعلم المتنقل (Mobile-learning) لتقدم أسلوبًا مختلفاً للتعليم الذي يسمح للمتعلم بالسيطرة على ما يريد تعلمه، ومن أين يريد تعلمه، وفي أي وقت يحتاجه، إذ يعرف التعلم المتنقل بأنّه تقديم التعليم في أي وقت وأي مكان

باستخدام الأجهزة اللاسلكية الصغيرة والمحمولة يدويًا، كالهواتف المتنقلة والمساعدات الرقمية (IPad) والهواتف الذكيّة، حيث يقدم هذا النوع من التعليم تنقلا في فضاءات عديدة كالفضاء المادي بعيدًا عن قيود الغرف الصفية، والفضاء التقني الموجود في الأجهزة والمعدات، والفضاء المفهومي أو المعرفي عبر شبكات الإنترنت، وأخيرًا الفضاء الاجتماعي من خلال التواصل مع الأقران وشبكات التواصل المختلفة (القميزي ،2012).

وهنالك الكثير من العوامل التي ساهمت في ظهور التعلم المتنقل ومن أهمها: النمو السريع والمتزايد لاستخدام الأجهزة النقّالة والهواتف المحمولة، حيث أصبحت هذه التقنيات أساسيّة في حياة مستخدميها وخاصة مع تدني أسعارها وتكلفة خدماتها وانتشارها الواسع، وتقدم الهواتف المحمولة مجموعة من الخدمات والقدرات كالوصول السريع للأفراد والمجموعات، وتخزين كميات كبيرة من المعلومات والكتب والملخصات بالإضافة إلى تطبيقاتها وبرامجها التي تضفي التجديد والحيوية لعمليتي التعليم و التعلم (عبد العظيم، 2016).

ومع اتخاذ الهواتف الذكيّة مكانة واضحة في حياة الأفراد واستحواذها على الجزء الأكبر من اهتماماتهم، توجّه قطاع التعليم إلى محاولة الاستفادة منها بالشكل الأمثل وتسخير إمكانياتها لمصلحة الإدارة ولمصلحة المعلم والمتعلم، وتشير دراسة الحصري (2002) إلى ضرورة إعداد المعلمين وتزويدهم بمهارات التعامل مع معطيات العصر، وتركز على أهمية توظيف مستجدات التكنولوجيا واستثمارها في التعليم بالإضافة إلى أهمية الإطلاع على تكنولوجيا التعليم الإلكتروني وما يتضمنه من برامج مختلفة.

وأشار الدهشان (2010) إلى أنّ استخدام الهواتف النقالة في عملية التعليم واستغلال خدماتها في هذا المجال يدفع به نحو الأفضل، مما يعزز أهمية التوجه نحو تطبيقات الهواتف الذكيّة

كنوع من أنواع التقنيات الحديثة، أما حمايل (2013) فإنه يدعو من هم في دائرة اتخاذ القرار في مؤسسات التعليم العالي إلى ضرورة مراجعة استراتيجية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛ لتبني خطط مدروسة للتعريف بتقنيات الأجهزة النقّالة وتطبيقاتها، والتوعية بها بشكل أكبر، حيث أوضحت دراسته أنّ الطلبة حريصون على حمل أجهزة الهواتف الذكيّة خاصتهم، أكثر من حرصهم على إحضار كتب المقررات التي يدرسونها، ويفضلون استخدام تطبيقات الهواتف الذكيّة في تعلمهم؛ لما يوفره لهم من وضوح وسهولة في الاستخدام.

إنّ ما يعيشه العالم حاليًا من مواجهة جائحة كورونا (Covied19) فرض على المؤسسات التعليميّة اللجوء للتعلم عن بعد أو ما يعرف بالتعلم النقّال، كما ووضعها تحت وطأة استخدام التقنيات المختلفة، وتقصي كل الحلول التي من شأنها أن تحقق أهداف التعليم وتجعله قادرا على الاستمرار، ففي ظل الوضع الصحي الراهن عملت الجامعات والمدارس على تبني أنظمة التعلم الإلكتروني، وانتظم المعلمون والطلبة في التعامل مع دروسهم من خلالها، فكان للهواتف الذكيّة وتطبيقاتها حضورًا قويًا في الوصول لهذه الأنظمة، وفي تقديم الخدمات التعليميّة من تدريس وتقويم، وفي التحول عن الإدارة التقليدية إلى الإدارة الإلكترونية التي تمتاز بالسرعة والدقة والجودة في تقديم الخدمات، وإنجاز المعاملات، وفي ممارسة المهام الإداريّة والتنظيمية، ومتابعة أداء الأعمال وجودتها، وتسخير هذه التطبيقات في التخطيط والتوجيه وتحقيق الأهداف، على اعتبار أنها الأكثر إنتشارًا، والأسهل استخدامًا، والأسرع في الاتصال والتواصل.

مشكلة الدراسة

بظهور الحاجة الكبيرة للتعليم عن بعد في مختلف دول العالم تواجه المؤسسات التعليميّة تحديات واضحة لاختيار الآليات والتقينات المناسبة لإدارة العملية التعليميّة الحديثة، وتحقيق أهدافها

بأفضل الطرق وأكثرها نفعًا، فتسعى هذه المؤسسات لاستخدام التكنولوجيا التي تمتاز بالمرونة والتفاعل، والتي تعود عليها بالفائدة، وتحقق لها مواكبة للتطور الحاصل، فقد أشارت خصاونة (2016) إلى ضرورة رفع كفاية مديري المدارس في توظيف التكنولوجيا، وإثراء النهج وتحسين التنفيذ والتقويم لكثير من المجالات الإداريّة، وتؤكد العسيلي (2018) أنّ على الإدارة مراعاة متغيرات عصر المعلوماتية والعولمة ومسايرتها في جوانبها الإيجابية، بالإضافة إلى ضرورة تنمية قدرات الإداريين والمعلمين بصورة مستمرة لمسايرة المستجدات التقنية، كما وأكد كلّ من شريف والدوسري(2019) على أهمية توظيف قادة المدارس لوسائل الاتصال الإلكتروني لما لها من أهمية في تحقيق الأهداف المختلفة للمدرسة.

ومن خلال تجربة الباحثة في العمل في الإدارة المدرسيّة، واطلاعها على آليات استخدام التكنولوجيا في التعليم والإدارة، تبين لها حاجة المعلمين والمعلمات لاستخدام تطبيقات الهواتف الذكيّة في عملهم، وسعي الإدارات لاستخدام التطبيقات والاستفادة من خدماتها المتنوعة، بل وإلى تبني فكرة تصميم تطبيقات خاصة بمدارسهم، الأمر الذي دفعها للتساؤل "هل تخدم تطبيقات الهواتف الذكيّة العملية التعليميّة بصورة مجدية؟"، و"هل يمكنها أن تخدم في إدارة العملية التعليميّة؟" وإنّ استطاعت ذلك "هل تستطيع أنّ تقوم بوظائفها المختلفة، أم أنّ خدماتها وتطبيقاتها تنحصر في جانب دون آخر؟"، "وهل تقوم المدارس الأردنيّة باستخدام تطبيقات الهواتف الذكيّة في إداراتها؟".

من أجل ذلك جاءت الدراسة الحاليّة في محاولة للكشف عن درجة توظيف تطبيقات الهواتف الذكيّة في إدارة العملية التعليميّة في المدارس الأردنيّة، من وجهة نظر المعلمين، والكشف عمّا إذا كان لجنس المعلم أو لتخصصه الأكاديميّ أو للجهة المشرفة تأثيرًا في ذلك.

هدف الدراسة وأسئلتها

هدفت الدراسة الحاليّة إلى التعرف على درجة توظيف تطبيقات الهواتف الذكيّة في إدارة العملية التعليميّة في المدارس الأردنيّة، من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- **السؤال الأول:** ما درجة توظيف تطبيقات الهواتف الذكيّة في إدارة العملية التعليميّة في المدارس الأردنيّة من وجهة نظر المعلمين؟
- **السؤال الثاني:** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة توظيف تطبيقات الهواتف الذكيّة في إدارة العملية التعليميّة تعزى لمتغير الجنس، (ذكر، أنثى) ؟
- **السؤال الثالث:** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة توظيف تطبيقات الهواتف الذكيّة في إدارة العملية التعليميّة تعزى لمتغير التخصص الأكاديميّ، (تخصص إنساني، تخصص علمي)؟
- **السؤال الرابع:** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة توظيف تطبيقات الهواتف الذكيّة في إدارة العملية التعليميّة تعزى لمتغير السلطة المشرفة، (القطاع الحكومي، القطاع الخاص)؟

أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة في محورين أساسيين وفقا لما يأتي:

أولًا: الأهمية النظرية

- تعد هذه الدراسة استجابة حديثة لمجال استخدام التقنيات في الإدارة المدرسيّة لتركيزها على استخدام تطبيقات الهواتف الذكيّة في إدارة العملية التعليميّة.
- تقدم هذه الدراسة توصيات ومقترحات مناسبة لتطوير وتحديث العملية الإداريّة في المدارس الأردنيّة.
- إثراء المكتبة العربيّة عامة ومكتبة جامعة الشرق الأوسط خاصة بموضوع استخدام تطبيقات الهواتف الذكية.

- قد تفيد هذه الدراسة الباحثين في إجراء المزيد من البحوث حول توظيف الهواتف الذكية في العمليات الإداريّة.

ثانيًا: الأهمية التطبيقية

- تساعد مديري المدارس في معرفة أهمية استخدام تطبيقات الهواتف الذكيّة لتسيير وإدارة العملية التعليميّة والإشراف عليها في ظل التعلم عن بعد.
- تفيد المشرفين التربويين في عقد دورات تدريبيّة وورش عمل لمديري المدارس والمعلمين؛ لتزويدهم بالكفايات والمهارات اللازمة لاستخدام تطبيقات الهواتف الذكيّة وتفعيلها بالشكل الصحيح.
- تساعد واضعي المناهج في صياغة وتطوير مناهج تكنولوجيا المعلومات وإثرائها بمحتوى يناسب النسق العام للحداثة والتقدم وآليات التعلم عن بعد باستخدام تطبيقات الهواتف الذكيّة.

حدود الدراسة

تمثلت حدود الدراسة بالآتي:

الحدود البشريّة: معلمي المدارس الحكوميّة والخاصة.

الحدود الزمنيّة: تم إجراء الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسيّ 2021/2020م.

الحدود المكانيّة: اقتصر تطبيق هذه الدراسة على المدارس الحكوميّة والخاصة في محافظة العاصمة عمّان في لوائيّ القويسمة وقصبة عمّان .

محددات الدراسة

تحددت نتائج الدراسة الحاليّة بصدق الأداة وثباتها والموضوعية في استجابة أفراد العيّنة على فقرات الأداة، ومجتمع الدراسة والمجتمعات المماثلة له.

مصطلحات الدراسة و تعريفاتها الإجرائيّة

الهواتف الذكيّة (Smart Phones):

"هي عبارة عن هواتف محمولة توفر تسهيلات الوصول إلى البيانات ومعالجتها بقوة محوسبة كبيرة بالإضافة إلى تطبيقات لإدارة المعلومات الشخصيّة وإمكانية الاتصال اللاسلكي" (Zheng & Lionel, 2019:4).

وتعرفها الباحثة إجرائيًا بأنها: الهواتف المحمولة المزودة بمجموعة من الوظائف المتقدمة تتعدى إجراء المكالمات الهاتفيّة أو إرسال الرسائل النصيّة، فهي تمتلك قدرات متنوعة كالتقاط الصور ومقاطع الفيديو وعرضها بالإضافة إلى إرسال واستقبال البريد الإلكترونيّ وتصفح مواقع الإنترنت، كما ويمكننا ربطها بأجهزة أخرى فتوفر إمكانيات غير محدودة.

تطبيقات الهواتف الذكيّة (Mobile Application):

"عبارة عن مجموعة من الحزم البرمجية الصغيرة صممت وطورت لتثبيتها على أجهزة الهواتف المحمولة؛ وذلك لتحسين ميزاتها وتقديم المزيد من الوظائف والإمكانيات، تضخمت هذه الشريحة من البرامج مع الإنتشار الواسع لتكنولوجيا الهواتف الذكيّة وأجهزة الموسيقى ومعدات الاتصال بالإنترنت، وتتنوع هذه البرامج بين الألعاب وبرامج الإنترنت والتقويم والبريد الإلكتروني وغيرها" (IRMA,2020:606).

وتعرفها الباحثة إجرائيًا بأنها: برامج محوسبة مصممة لتعمل على الهواتف المحمولة أو الأجهزة اللوحية أو حتى الساعات، هدفت في البداية لزيادة كفاءة بعض المهام في الهواتف المحمولة، إلا أنها حققت انتشارًا واسعًا وتقدمًا ملحوظًا، فأصبحت تقدم خدمات مشابهة لخدمات جهاز الحاسوب مثل الألعاب وتحديد المواقع والبرامج المكتبية وتصفح الإنترنت وتدوين الملاحظات وغيرها.

إدارة العملية التعليميّة:

"هي مجموعة العمليات المتشابكة التي تتكامل فيما بينها، سواءً داخل المنظمات التعليميّة، أو بينها وبين نفسها، لتحقيق الأغراض المنشودة من التربية أو التعليم أو المدرسة، وشأنها شأن الإدارة في أي مجال آخر" (بيومي والشريف وعبد العليم، 2013 : 40).

وتعرفها الباحثة إجرائيًا بأنها: جملة العمليات والأنشطة والمهام والإجراءات المترابطة والمتكاملة مع بعضها البعض، والتي يقوم بها مجموعة من التربويين المؤهلين، في سبيل ضبط جميع النواحي الإدارية والنواحي العملية والنظرية للعملية التعليميّة، وبهدف تطبيق النظام التعليمي، وتحقيق أهدافه.

الفصل الثاني

الأدب النظري
والدراسات السابقة

الفصل الثاني
الأدب النظري والدراسات السابقة

تناول هذا الفصل عرضًا للأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة على النحو الآتي:

أولًا: الأدب النظري

يتميز العصر الحديث بغزارة استخدام الوسائل والتقنيات المتطورة كالحاسوب والإنترنت والشبكات والهواتف النقّالة، حيث تسعى المؤسسات على اختلاف أعمالها للتحول من شكلها التقليدي إلى الشكل ذو الطابع الرقميّ، فتُسيّر وتدير أعمالها بواسطة التقنيات، وتُنجز العديد من مهامها بشكل سريع وسهل، عدا عن تواصلها مع العملاء والموظفين بصورة مستمرة ودون قيود زمانيّة أو مكانيّة (الطيطي، 2012).

إنّ اللجوء لتقنيات المعلومات للقيام بالمهام الإداريّة في المؤسسات لم يأتي من فراغ، بل جاء نتيجة تعدد فوائدها وكثرة ميزاتها، كتبسيط الإجراءات المتبعة في أداء الوظائف وتقديم الخدمات واختصار الوقت اللازم لها، بالإضافة للدقة والموضوعيّة وسهولة الاتصال والتواصل بين الأفراد والجماعات (كافي، 2011).

وتبذل المؤسسات التعليميّة قصارى جهدها للحاق بالركب الرقميّ والتطور التكنولوجيّ، فالإدارة المدرسيّة الفاعلة هي التي لها القدرة على استخدام التقنيات الحديثة في ممارسة النشاط الإداريّ بشتى أشكاله، كتسجيل الطلبة ومراسلات أولياء الأمور وتخفيف الأعباء الكتابيّة والروتينيّة وغيرها، كما وتعزز التقنيات ووسائل الإتصال ارتباط المدرسة بالمجتمع المحلي بشكل جيد مما يخدم أهدافها التربويّة (عبد الغفار، 2013).

وفي خضم هذا التقدم السريع والمتلاحق لتكنولوجيا المعلومات طرأ تغيرًا واضحًا في ملامح البيئة التعليميّة من خلال انتشار بنوك المعلومات الخاصة بالمحتوى والأسئلة ومقاطع الفيديو والرسوم التوضيحية، وظهور النظم الخبيرة والبرمجيات التفاعلية بشتى أنواعها، وسيطرة محركات البحث والمواقع الإلكترونيّة (عبد الفتاح، 2018).

وقد أدى التطور الكبير في تقنيات الاتصالات والمعلومات وانتشار أنواع التكنولوجيا بين طلبة الجامعات والمدارس إلى ظهور أشكال جديدة من نظم التعلم، فبدأت بأدوات التعليم والتدريب المعتمدة على الحاسوب، إلى أن وصلت إلى استخدام تقنيات الاتصالات اللاسكلية والنقّالة، والتي أسهمت في بدء مفاهيم جديدة للتعلم كالتعلم النّقال (الحمامي، 2006).

وتتصدر الهواتف الذكيّة قائمة تقنيات الاتصالات النّقالة الأكثر توافرًا ورواجًا، والمستخدمة في الكثير من البيئات التعليميّة والترفيهيّة الحديثة، والمنتشرة بين شرائح المجتمع كافة، بغض النظر عن مستوياتهم الثقافيّة أو الاقتصاديّة أو الاجتماعيّة، فهي قادرة على تقديم خدمات جيدة، من خلال تطبيقاتها المتنوعة والمصممة لخدمة مستخدميها على اختلاف أهدافهم.

تطبيقات الهواتف الذكيّة

قدمت الهواتف الذكيّة وتطبيقاتها إضافات كثيرة جعلت تفاصيل الأعمال اليوميّة أسهل وأبسط، ومما يزيد من فعاليتها أنها تواكب نمط التغيرات السريعة، حيث الاعتماد المفرط على التكنولوجيا الرقمية، واستخدام هذه التطبيقات في إدارة العملية التعليميّة يثريها ويقدم لها أسلوبًا جديدًا في العمل، ولتسهيل الأمر يتوجب معرفة ماهية التطبيقات الذكيّة وأنواعها وتصنيفاتها المختلفة والأهم هو مميزات استخدامها في إدارة العملية التعليميّة.

حيث عرّف كل من مورانز وسالز(Moranz & Salz ,2013 : 8) تطبيقات الهواتف الذكيّة أنّها "جزء من برامج مصممة خصيصًا للتشغيل على الأجهزة المحمولة، مثل الهاتف الذكي (Smartphone) أو الألواح الذكيّة (Tablets)، وتعمل فور تثبيتها على الجهاز المحمول مع نظام تشغيله بحيث يسمح لها النظام بامتلاك بعض خصائص وإمكانيات الجهاز".

أما فيتون وكويلو (Vittone & Cuello , 2013 : 12) فقدما تعريفا مبسطًا لتطبيقات الهواتف الذكيّة بأنّها "جزء من برنامج تقدم للجهاز المحمول ما يقدمه البرنامج الفعلي لجهاز الحاسوب".

وتعرّف أيضا بأنّها "برامج مصممة خصيصًا للهواتف الذكيّة مثل التطبيقات الخدمية والترفيهية والتجارية، ويتوجه العملاء بشكل عام إلى استخدام تطبيقات الهواتف الذكيّة لسرعة الوصول إلى خدمات الشركات والجهات التي يتعاملون معها" (شريتح ، 2017 : 482).

وعليه يمكن الاستنتاج أنّ تطبيقات الهواتف الذكيّة برامج خاصة صممت من أجل تقديم خدمات وتسهيلات تعزز تلك الخدمات المقدمة في الهواتف الذكيّة وتمنح المستخدم المزيد من الإمكانيات المتقدمة.

وتقسم تطبيقات الهواتف الذكيّة إلى ثلاثة أنواع رئيسة تندرج تحتها عديد من التطبيقات، وهي: (التطبيقات الأصليّة "Native apps" التي يتم إنشاء التطبيقات الأخرى بالاعتماد عليها فهي مطورة للعمل على نظام تشغيل واحد، مثل تطبيق يعمل على نظام "Android" فقط أو يعمل على "IOS" فقط، ويوجد أيضًا تطبيقات الويب "Web apps" التي يمكن فتح برامجها من متصفح الويب أو من خلال التطبيق، وأخيرًا التطبيقات الهجينة "Hybrid apps" التي تعمل على مختلف أنظمة التشغيل دون الحاجة إلى إعادة برمجتها لتناسب النظام) (Vittone & Cuello , 2013).

ويضاف للأنواع السابقة التطبيقات السحابيّة "Cloud apps" وهي تطبيقات تمكنك من الوصول لحزمة من الخدمات العامة الموجودة على الإنترنت، وتتيح لك استخدامها بصورة آمنة وسهلة (Lelezakis, 2020).

ويمكن القول أنّ الأنواع المذكورة لتطبيقات الهواتف الذكيّة تؤثر في طريقة تشغيل هذه التطبيقات وهو ليس بالأمر المؤرق، وخاصة في ظل تعدد شركات تصنيع الهواتف الذكيّة وأنظمتها، ويرتكز اهتمام المستخدمين بشكل أكبر على ما يعرف بتصنيف هذه التطبيقات والمضمون والخدمة التي تقدمها.

تصنيفات تطبيقات الهواتف الذكيّة

لتطبيقات الهواتف الذكيّة تصنيفات خاصة تساعد في فهم الهدف الأساسي لها ولآلية استخدامها وقد بين مورانز وسالز (Moranz & Salz ,2013) مجموعة من هذه التصنيفات وفقا لما يأتي:

- تطبيقات التواصل الاجتماعيّ: هي الأكثر شيوعًا واستخدامًا ولعلها أحد مسببات تطوير الكثير من التطبيقات، حيث تقوم فكرتها على جعل الأفراد في ترابط وتواصل مستمر في أي مكان وأي زمان، ومنها: الفيس بوك (Facebook)، واتس آب (WhatsApp)، يوتيوب (YouTube) وغيرها.
- تطبيقات التسوق الإلكترونيّة: إذ تعد السوق الإلكترونية التي تساعد الشركات في عرض منتجاتها وتقدم الخدمات للعملاء، ومنها: مودانيسا (Modanisa)، وجولي شيك (Jollychic).

- التطبيقات الإخباريّة: التي تقدم آخر الأخبار السياسيّة والاقتصاديّة والرياضيّة وكل ما هو جديد، بالإضافة لكل ما تقدمه الصحف والمجلات، مثل: تطبيق نبض (Nabd) وتطبيق الجزيرة.
- تطبيقات الألعاب: وهي الأفضل في تحقيق المكاسب الماديّة والتي تقوم على تقديم الألعاب المصممة بشكل جذاب ومشوق.
- التطبيقات الخدميّة: والتي تصمم من أجل المؤسسات الحكومية أو من أجل شركات خاصة لتقديم خدماتها من خلالها وبشكل إلكتروني كامل، مثل تطبيقات البنوك والشركات السياحية والحكومة الالكترونيّة، كتطبيق وزارة الداخلية الأردنيّة(Jordan MOI eServices) ، تطبيق دائرة الإفتاء، وتطبيق البنك الإسلامي الأردنيّ (Jordan Islamic Bank).
- التطبيقات المزودة للمعلومات: و هي ذات محتوى غني بالموارد والمعلومات التي يسهل قرأتها والرجوع إليها، مثل: ويكيبيديا (Wikipedia)، وتطبيق (Google Books).

وهناك مجموعة من التطبيقات المصممة خصيصًا من أجل تقديم الخدمات التعليميّة ومن أجل مساعدة الطلبة والمعلمين، مثل: تطبيق (Evernote) المستخدم لكتابة الملاحظات وتخزين المستندات، وتطبيق (Student Buddy) الذي يقوم بتنظيم المهام الدراسية ومواعيد تسليم الواجبات والمحاضرات، وتطبيق (Plickers) المستخدم في تقويم معرفة الطلبة، وتطبيق (Prezi) الذي يساعد في عرض شرائح الدروس بطريقة مختلفة، بالإضافة للتطبيقات الخاصة ببعض المدارس والمؤسسات التعليميّة والتي وجدت خصيصا من أجل تقديم التعلم النقّال أو من أجل خدمة المعلمين والطلبة في التواصل المثمر(كوتريل وموريس، 2016).

ويوجد أيضًا مجموعة من تطبيقات الهواتف الذكيّة التي تم برمجتها وتصميمها لإدارة المدارس، ولتقديم الخدمات الإداريّة، مثل تطبيق مدرستي (MySchool)، وتطبيق المدرسة الذكيّة (SmartSchool)، اللذان يقدمان خدمات كإحصائيات الطلبة، وإحصائيات الغياب، وإرسال واستقبال سجلات المتابعة الإلكترونيّة والملاحظات الخاصة بالطلبة، واستعراض مواعيد المذاكرة والامتحانات، بالإضافة لعرض أسماء المعلمين وموادهم، وإمكانية التواصل معهم، والاستعلام عن الأقساط المدفوعة والمتبقة.

وفي الوقت الحاضر لا يمكن حصر أعداد أو تصنيفات التطبيقات المستخدمة والمنتشرة بشكل واسع على شتى الأصعدة؛ لتميز العصر الحالي بالسرعة والمنافسة الكبيرة، إذ أصبحت هذه البرامج عالمّا واسعًا يسعى الجميع من أجل استخدامه، لكن دخولها في مختلف القطاعات وخاصة التعليم منحها مزيدًا من الأهمية وساعد على منح فرص متكافئة للمدارس من أجل إبراز مميزاتها، وإمكانياتها التكنولوجيّة، ومواكبتها للتطور المطلوب.

وتقدم الهواتف الذكيّة مجموعة من الخدمات التي ساعدت في تطوير تطبيقاتها، ومنحتها مزيد من المميزات والإمكانيات، وكان لها الدور الأكبر في دخول الهواتف الذكيّة إلى العملية التعليميّة التعلميّة، فقد اتجهت كثير من المؤسسات حول العالم إلى استخدام هذه التقنيات في مجال التعليم، ومن هذه الخدمات خدمة الرسائل القصيرة (SMS– Short Message Serves)، والتي تقوم على تبادل الرسائل النصية بين المستخدمين، وخدمة الواب (WAP – Wireless Application Protocol)، فهي مجموعة من القواعد العالمية التي تسمح بدخول المستخدمين إلى الشبكة العنكبوتية لاسلكيًا، كما تقدم الهواتف الذكيّة خدمة التراسل بالحزم العامة (GPRS– General packet radio service)، والتي تسمح بالتصفح السريع لشبكة الإنترنت بالإضافة إلى إرسال واستقبال

البيانات، كما يمكن الاستفادة من خدمة البلوتوث (Bluetooth)، التي تسمح بالاتصال اللاسلكي، وربط الأجهزة ببعضها البعض ضمن مسافات محددة، أما خدمة الوسائط المتعددة (MMS– Multi Media Service)، فتتيح للمستخدمين تبادل رسائل الوسائط المتعددة من فيديوهات ورسوم وصور ملونة وصوت (العمري والمومني، 2011).

إنّ اعتياد الكثير من الأفراد على تكنولوجيا الإلكترونيات وتقنياتها المتقدمة، وعلى استخدامها في حياتهم اليوميّة جعلهم قادرين على تقبل الأفكار المتنوعة والمرتبطة باستخدام الهواتف الذكيّة وتطبيقاتها في إدارة العملية التعليميّة.

إذ يعد التعلم النقّال (Mobile Learning) أحد أهم المفاهيم الذي ظهر مع انتشار الهواتف الذكيّة وتطبيقاتها، فهو يُعنى بإكتساب المعرفة والمهارة وإمكانية الوصول لها من أي مكان وفي أي وقت باستخدام الأجهزة المحمولة، فيقدم فرصة مختلفة عن سيناريو الفصول الدراسيّة التقليديّة التي يقودها المعلم، ويوصل المادة التعليميّة للطلبة بتنسيقات مختلفة كالنصوص والصور والصوت والفيديو، ويسمح بالرجوع لها في أي وقت يناسب المتعلم، وبوجود هذه المميزات يستوجب على المعلم تغيير الأنشطة والآليات والبحث عما هو جديد لضمان استمرارية التفاعل (Guy ،2010).

استخدام تطبيقات الهواتف الذكيّة في التعليم

تتنوع الخدمات التي تقدمها الهواتف الذكيّة وتطبيقاتها في مجال التعليم والتعلم، فهي تمكن مستخدميها من تخزين كميات كبيرة من المعلومات أو الكتب والملخصات، وتسمح بالرجوع إليها في أي وقت، كما تساعد في تقديم المحتوى التعليمي بصورة تفاعلية وممتعة تجمع بين التعلم واللعب، وتدعمه بالأصوات والصور والمؤثرات المرئية، بكل سهولة ودون الحاجة لمبرمجين (شمس الدين، 2014).

وتقدم الهواتف الذكيّة بجيلها الجديد مجموعة كبيرة من الخدمات اللاسلكيّة كإجراء الاتصالات المرئية التفاعلية المباشرة بالصوت والصورة وتنظيم مؤتمرات وندوات الفيديو، وتصفح الانترنت بسرعات عالية، وإرسال واستقبال الرسائل النصيّة والبريد الإلكترونيّ، مستخدمة التطبيقات والبرامج التي توفر الدعم اللازم وتجعلها قادرة على أخذ دور هام في التعلم النقّال وتساهم بشكل جيد في إدارة العملية التعليميّة (عبد العظيم، 2016).

واستخدام الأجهزة المحمولة في التعليم يركز على مفهوم الثقافة الرقميّة، ويعزز معالجة المعرفة ودعم المتعلم بأن يكون هو محور العملية التعليميّة، بالاضافة إلى أنها تعزز نشاطه من خلال لجوئه للتعلم الذاتي بكثرة، وتزيد إقباله على التواصل وطرح الأسئلة، فهي تعطيه الحرية في اختيار الوقت المناسب له، وتمنحه سهولة التحديث والتجديد للمواد التعليميّة المقدمة، ولعل من أبرز مميزات هذا النوع من التعلم هو تنوع زملاء المتعلم من أماكن مختلفة في أنحاء العالم (المصري وشلبي وأسعد والدسوقي، 2018).

ويمكن استخدام الهواتف الذكيّة وتطبيقاتها بأشكالها المختلفة في العملية التعليميّة، سواء من حيث المساعدة في إدارة التعليم من خلال رسائل الوسائط المتعددة، أو في التدريس والتدريب، فهي تقدم بعض التقنيات الحديثة التي يمكن الاستفادة منها، كتقنية التعرف على الصوت، حيث يستطيع المتعلم استخدام صوته لإدخال المعلومات وإملائها فيتم ترجمة الكلمات المحكيّة إلى نصوص مكتوبة، وهي ذات فائدة كبيرة في دراسة اللغات الأجنبيّة، وفي تسجيل المحاضرات وتحويلها إلى نصوص، كما يمكنها المساعدة في الاختبارات الشفويّة، وعمليات البحث السريعة (Itmazi,2010).

إنّ مميزات التعلم النقّال والإمكانيات التي تمنحها تطبيقات الهواتف الذكيّة كثيرة ومتنوعة ودمجها في التعليم يعتبر نقلة نوعيّة، لكنه في المقابل يواجه مجموعة من التحديات والصعوبات

الواجب أخذها بعين الاعتبار، فرغم التقدم الهائل الذي حققته صناعة الهواتف الذكيّة وبرمجة تطبيقاتها المختلفة وإمكانياتها الحديثة إلا أنه يوجد بعض نواحي القصور التي قد تعيق استخدامها في العملية التعليميّة.

فتدريب المعلمين والمتعلمين يعتبر التحدي الأول وخاصة عند استخدام أنواع متخصصة من التطبيقات، بالإضافة إلى ضرورة ملائمة المناهج والدروس لطريقة العرض والتقديم عبر الهواتف الذكيّة، والتي تحتاج باستمرار إلى شحن البطارية، عدا عن حجم الشاشات الذي يمنع عرض كميات كبيرة من البيانات، ولعل التحدي الأكبر يكمن في سهولة فقد أو سرقة هذه الهواتف أو التغير المستمر في سوق بيعها، مما يجعلها قديمة بسرعة، ويضاف إلى ذلك صعوبة طباعة المحتوى إذا لم يتم توصيلها بالشبكة، وتعطل التطبيقات أحيانا نتيجة ضغط حجم البيانات وإرسالها، وغيرها من التحديات التي يمكن إيجاد حلول مناسبة لها (المصري وشلبي وأسعد والدسوقي ،2018).

ويشير الصاوي (2019) إلى مجموعة من التحديات التي تواجه تطبيقات الهواتف الذكيّة واستخدامها في مجالات عدة، أهمها عدم وجود الخبرة الكافية لأفكار التطبيقات التي تتوافق مع احتياجات المستفيدين، ويؤكد على ضرورة إخضاع العاملين للتدريب في حال استخدام تطبيقات جديدة، والحاجة للخبراء والمختصين من أجل تصميم وتنفيذ تطبيقات تحمل أفكارًا متنوعة تخدم الموضوعات السياسيّة والتعليميّة والتاريخيّة والترفيهيّة، ولتعريف المستخدمين بالتطبيقات وما تقدمه من خدمات فإنّه من الضروري الإعلان عنها والترويج لها بشكل جيد، بالإضافة إلى عدم تحميل المستخدمين أي عبء مادي عند استخدام وتحميل هذه التطبيقات، لتحقيق الفائدة المرجوة منها.

إن التغلب على هذه التحديات يصبح أقرب مع مرور الوقت وسرعة التقدم، ولاشك أنّ كل ما تتمتع به الهواتف الذكيّة وتطبيقاتها يمكن إستغلاله في إدارة التعليم كوسيلة فاعلة ويتم ذلك من خلال فهم واضح لمفهوم هذه العملية ومكوناتها.

إدارة العملية التعليميّة

العملية التعليميّة واحدة من أهم العمليات التي لا يمكن أنّ يتم تنفيذها دون وجود خطة واضحة وأسس وقواعد تبنى عليها، إذ تسعى في ذلك إلى تحقيق مجموعة من الأهداف الخاصة بالتعليم والمرتبطة بالمعلم والمتعلم، وتمثل الإدارة المحرك الرئيس لها حيث تقوم بتسيير أعمالها وتنفيذ خططها على أكمل وجه.

يعرف دعمس (2014) الإدارة كممارسة بأنها: الاستخدام الفعّال والأمثل للموارد البشرية والمالية وللأفكار والمعلومات واستثمار الوقت، من خلال مجموعة عمليات التخطيط والتنظيم والرقابه والتوجيه، بغرض تحقيق الأهداف، كما ويعرفها كعلم بأنه يصف ويتنبأ ويحلل ويفسر الظواهر الإداريّة، وسلوك الأفراد العاملة في التنظيم، ليتمكن من تحقيق الأهداف المنشودة.

وتعرّف الإدارة عمومًا بأنها: مجموعة العمليات المتشابكة التي تتواجد من أجل تحقيق جملة من الأغراض المشتركة، وإذا ما نظر إليها في ميدان التعليم فإنها تصبح مجموعة العمليات المتشابكة المتكاملة فيما بينها داخل أو خارج المؤسسات التعليميّة؛ لتحقيق الأغراض المنشودة من التربية أو التعليم أو المدرسة، فهي وسيلة وليست غاية (البيومي والشريف وعبد العليم، 2013).

أما مفهوم إدارة العملية التعليميّة فيرى آل ناجي (2016 : 23) أنه مصطلح "يعبر عن الطريقة التي يدار بها النظام التعليمي بشكل عام، وأنها عملية إدارة المنظمات التي تقوم بتنفيذ

العمليات التربوية وتشمل مدخلاتها من الموارد البشرية والمادية"، كما ويوضح أن "الإدارة التربوية والإدارة التعليميّة ما هما إلا مفهومان يشيران إلى موضوع الإدارة في ميدان التعليم".

ويعرفها أحمد (2012: 10) بأنها: "مجموعة العمليات التنفيذيّة والفنيّة التي تتم عن طريق العمل الإنسانيّ الجماعيّ التعاونيّ الساعي على الدوام إلى توفير المناخ الفكري والجماعيّ النشيط المنتظم من أجل تذليل الصعاب وتكييف المشكلات الموجودة وتحقيق الأهداف التربويّة المحددة للمجتمع والمؤسسات التعليميّة، إذ تشتق اسمها وعملياتها من ميدان الإدارة العامة، وتكتسب صفتها وطبيعتها من ميدان التربية والتعليم".

ويعرفها كل من سلاطنية وبن تركي وقريشي وبن رحمون (2013: 18) بأنها: "كل عمل منظم منسق يخدم التربية والتعليم وتتحقق من ورائه الأغراض التربويّة والتعليميّة تحقيقًا يتماشى مع الأهداف الأساسية من التعليم"

فنجد أنّ إدارة العملية التعليميّة عمل منسق ومنظم يسعى لتحقيق أهداف التعليم، من خلال مجموعة من الوظائف والأنشطة، التي يتم ممارستها في المدرسة، وفي الإشراف الفنيّ والإداريّ، ومع المعلمين والطلبة.

إنّ ما يميز إدارة العملية التعليميّة هو وضوح الأهداف التي تسعى لتحقيقها من خلال الخطوات التي تتبعها لوضع الخطط أو أداء المهام المتعددة، وتذكر عيسى (2017) أنّ هذه الأهداف تتمثل في رعاية الطالب والمساهمة في بناء شخصيته من خلال سلسلة البرامج والفعاليات التي تقدمها له داخل وخارج الحرم المدرسي، وتطوير المناهج الدراسية وتحسينها لتواكب معها كل جديد وتختار ما يناسب الطلبة والمدرسة والمجتمع، بالإضافة إلى مساندة المعلمين والاهتمام بهم من خلال منحهم الحرية المهنية وتقديم المساعدة والدعم عند أدائهم للمهام الموكلة إليهم، وتوثيق الصلة بين المدرسة

والمجتمع بمد روابط سليمة فيما بينهم، وتوفير التسهيلات المختلفة البشرية منها أو المادية أو حتى الطبيعية.

إنّ استخدام التقنيات والتكنولوجيا الحديثة يشكل دعمًا جيدًا للإدارة التي تسعى لتحقيق أهدافها، بل وتساهم في تقديم الكثير من التسهيلات لأداء وظائفها، واختصار ما أمكن من التعقيدات، وخاصة إذا ما تم التعامل معها بالشكل الصحيح.

وظائف إدارة العملية التعليميّة

ينطوي العمل الإداري على ممارسة مجموعة من الأنشطة والعمليات أو ما يعرف بالوظائف وهي التخطيط، التنظيم، التوظيف، التوجيه، الاتصال، والرقابة، إذ يؤدي كل منها قائد المؤسسة ومعاونيه، وفق ما يمنح لهم من صلاحيات واختصاصات وبقصد توجيه الأفراد لتحقيق الأهداف، وإدارة العملية التعليميّة في وظائفها تتشابه مع الإدارة في المؤسسات والمنظمات الأخرى، لكنها تختلف في المحتوى الملائم لها ولأفرادها (أبو العلا، 2013).

ولكل وظيفة من الوظائف الإداريّة دورها في تسير العملية التعليميّة، وتساهم بشكل فاعل في إنجاحها إذا ما تمت بطريقة صحيحة ومناسبة، ويوضح الدليمي (2013) هذه الوظائف وفقًا لما يلي:

- التخطيط: ويشمل التنبؤ بما سيكون عليه الوضع في المستقبل مع الاستعداد له، وتحديد السياسات والإجراءات والقواعد المستخدمة لبلوغ الأهداف، إذ يعتبر التخطيط من وظائف الإدارة الرئيسة، التي تؤثر في فاعلية الوظائف الأخرى، فهو يمتاز بالاستمراريّة والواقعيّة وقابليته للتعديل والتغيير.

- التنظيم: عملية تصنيف وتجميع الأعمال المطلوب القيام بها بوظائف معيّنة، ثم تحديد العلاقات بين الأفراد الذين يشغلون هذه الوظائف، فيساعد ذلك في الوصول إلى الأهداف من خلال تحديد الأنشطة والمهام المراد تنفيذها، وتحديد اختصاصات الوظائف والوحدات والأقسام والسلطة المسؤولة، والتنظيم ذو شقين: تنظيم المكونات الماديّة للعمل وتجهيزاته، وتنظيم الأفراد وقدرتهم على العمل وتوجيه مهامهم المختلفة.
- التوظيف: ما يعرف بالتشكيل وتنمية الهيئة الإداريّة من خلال اختيار الإداريين وتعيينهم.
- التوجيه: يقوم على توضيح الأهداف لجميع العاملين، وتوزيع المهمات والمسؤوليات بشكل يضمن تحقيق الأهداف، فهو من الوظائف الإداريّة التنفيذيّة التي تقوم على قيادة الأفراد والإشراف عليهم وإرشادهم إلى آلية تنفيذ الأعمال وإتمامها، تماشيًا مع مسار العلاقات الإنسانيّة.
- التنسيق: عملية تهدف إلى إيجاد التكامل بين الأنشطة المتداخلة، إذ تسعى للتأكد من أن كل الأفراد والمجموعات يعملون بفاعلية، وعلى نحو اقتصادي متوافق باتجاه الهدف الرئيس، وبهمة وروح معنويّة عالية.
- الرقابة: تقوم على متابعة تنفيذ الأعمال والخطط باستمرار، ومحاولة كشف الإنحرافات عن الخطط والأهداف، من خلال القياس الدائم للأداء، ومقارنة النتائج بالمعايير الموضوعة للحكم عليها، وتحقق الرقابة فعاليتها عندما يرافقها الفعل التصحيحي اللازم.

والمؤسسات التعليميّة التي تسعى نحو تغيير حقيقي وفاعل ومواكبة جادة لكل ما هو جديد، تقوم بأداء وظائفها على أكمل وجه، ولكن ضمن تأطيرها بإطار التكنولوجيا الذي يمنحها مميزات مختلفة ويجعل لها مكونات متوافقة مع الحداثة والتقدم.

مكونات إدارة العملية التعليميّة

إنّ استخدام تطبيقات الهواتف الذكيّة في إدارة العملية التعليميّة يعدّ وسيلة فاعلة يمكنها أن تؤدي عديدًا من الأدوار الإداريّة بطرق جديدة ومطورة، فيضفي عليها طابع الإدارة الإلكترونيّة الحديثة والتي تتمتع بمجموعة من المميزات كما يذكرها خليل (2014)، منها إلحاق المدرسة بركب الثورة التكنولوجيّة والمعلوماتيّة، وتقليل التكلفة والوقت والجهد المستغرق في أداء العديد من أعمال المدرسة الإداريّة والفنيّة، وتوسيع فرص المشاركة المجتمعيّة في العملية التعليميّة لامتلاك الجميع الهواتف الذكيّة التي تشركهم في ذلك، السرعة والدقة في جمع وتخزين واسترجا ع المعلومات الإداريّة، والتخلص من الروتين في تأدية الأعمال الإداريّة المدرسيّة، كما وتضمن حصول المتعلمين على أفضل وأسرع الخدمات التعليميّة وعلى مدار العام الدراسيّ، بالإضافة إلى تقليل الأعمال الورقية وتقليص الأعباء على العاملين.

وليتم توظيف تطبيقات الهواتف الذكيّة في إدارة العملية التعليميّة بصورة فاعلة، يتوجب الاهتمام بمكونات تُعرف بمكونات التعليم الإلكترونيّ (التعليم المرتبط بالتكنولوجيا الرقميّة)، والتي من شأنها المساعدة في وضع البنود الأساسية التي يقوم عليها استخدام تقنية تطبيقات الهواتف الذكيّة، ويحدد السعود (2008) هذه المكونات بأنها:

أولًا: النظام التعليمي الذي يهتم بتقديم المقررات المعتمدة إلكترونيًا، عبر الحواسيب أو التطبيقات أو غيرها من التقنيات، والتي تستخدم الوسائط المتعددة ويستطيع المتعلم أن يتفاعل معها بطريقة تزامنيّة أوغير تزامنيّة، ويحصل على التغذية الراجعة لذلك.

ثانيًا: النظام الإداري والذي يقدم منظومة متكاملة مسؤولة عن إدارة العملية التعليميّة بصورتها الإلكترونية حيث تشمل: القبول والتسجيل، والمقررات والاختبارات، والواجبات، والصفوف الإفتراضيّة، ومنتديات النقاش التعليميّة.

ويرى البعض أن هذه المكونات ما هي إلا عناصر يقوم عليها التعليم الإلكترونيّ، وهي المحتوى (المادة العلميّة)، والمعلم (عضو هيئة التدريس)، والطالب، والبيئة التعليميّة، والتقييم، وتكنولوجيا الاتصال والتواصل (العنزي، 2011).

وقد أورد عامر (2015) هذه المكونات بشيء من التفصيل وفق الآتي:

- المكون التدريسيّ: يختص بعمليات التدريس الإلكترونيّ، وماهية محتواه، والاستراتيجيات المستخدمة في تقديمه، وفي تحقيق أهدافه، ومدى تحقق هذه الأهداف، وملائمتها للعملية التدريسيّة، والوسائط المتعددة المضافة للمحتوى.
- المكون التقويميّ: ويختص بعمليات التقويم الإلكترونيّة، والتي تعمل على قياس وتقويم تحصيل الطلبة من العملية التدريسيّة.
- المكون التصميميّ: ويختص بتصميم وتطوير البرمجيات والتطبيقات المستخدمة في التعليم، بالإضافة إلى تصميم وتهيئة المقررات للتعليم الإلكترونيّ.
- المكون الإداريّ: ويختص بالعمليات الإداريّة الخاصة بالتعليم الإلكترونيّ، من حيث الخدمات الإداريّة المقدمة للطلبة كالقبول والتسجيل وإدارة الإختبارات وتناقل الوثائق والمستندات، والخدمات الإداريّة المقدمة للمعلمين ولأولياء الأمور وللمجتمع المحلي.
- المكون التقنيّ: ويختص بالبنية التحتية للتعلم الإلكترونيّ، كشبكات الاتصال اللاسلكيّة، وشبكة الإنترنت، ومزودات الخدمة، والهواتف الذكيّة.

- المكون الإرشاديّ: ويختص بالإرشاد الأكاديميّ أو الإرشاد الفنيّ المقدم للطلبة والمعلمين للإستفادة من التعليم الإلكترونيّ.
- المكون الأخلاقيّ: ويختص بالمبادئ والقواعد الأخلاقيّة لتعامل أفراد العملية التعليميّة مع بعضهم بعضًا، أو إرشادات وقواعد التعامل مع البرامج والتطبيقات.
- المكون اللائحيّ: ويختص باللوائح والقوانين والتشريعات الموضوعة لتنظيم التعليم الإلكترونيّ، بالإضافة للمعايير المطلوب توفرها.

إن معرفة كل مكون من المكونات السابقة أمر ضروري من أجل قياس درجة توظيفه وكيفية استخدامه في تطبيقات الهواتف الذكيّة ولإدارة عملية تعليميّة بصورة متكاملة.

ثانيًا: الدراسات السابقة ذات الصلة

بعد الاطلاع على الأدب النظري في الميدان التربوي تم الوقوف عند عدد من الدراسات السابقة الأقرب لموضوع الدراسة الحاليّة، وعرضها تسلسليًا من الأقدم إلى الأحدث:

قدمت يونس (2013) دراسة هدفت إلى تقصي درجة أهمية توافر متطلبات استخدام الأجهزة المحمولة في تدريس اللغة الإنجليزية لطلبة المرحلة الأساسيّة العليا من وجهة نظر المعلمين في مدارس عمّان الخاصة، وبلغ عدد أفراد العيّنة التي أجريت عليها الدراسة (205) معلمًا ومعلمة لمادة اللغة الانجليزيّة من مدارس عمّان الخاصة للوائي قصبة عمّان والجامعة، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات اللازمة، وفق المنهج الوصفي المسحي، وأظهرت الدراسة مجموعة من النتائج كان منها: أنّ درجة أهمية توافر متطلبات استخدام الأجهزة المحمولة في تدريس اللغة الإنجليزيّة مرتفعة، وأظهرت كذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة تعزى لسنوات الخبرة أو المتطلبات المادية، بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائيّة في مجال المتطلبات المعنوية والمهنية.

وأجرى العمري (2014) دراسة للكشف عن درجة استخدام تطبيقات التعلم النقّال لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة اليرموك ومعوقات استخدامها، وسعى لقياس أثر متغيرات التخصص والعمر والمستوى الدراسي بالإضافة للنوع الإجتماعي ومعدل الاستخدام، وتكونت عيّنة الدراسة من (342) طالبًا وطالبة من طلبة كلية التربية في جامعة اليرموك، وجمعت البيانات اللازمة من خلال الاستبانة كأداة، واستخدم المنهج الوصفي المسحي، وأظهرت الدراسة أنّ درجة الاستخدام كانت متوسطة، وأنّه يوجد معيقات بشرية ومادية تمنع استخدام الاجهزة النقّالة داخل الحرم الجامعي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائيّة لصالح متغير معدل الاستخدام وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة للمتغيرات الأخرى.

كما وقدم كلّ من أوزداملي وأوزونبويلو (Ozdamli & Uzunboylu, 2015) دراسة سعت إلى الكشف عن كفاية وتصورات المعلمين والطلبة في المدارس الثانوية في شمال قبرص فيما يتعلق بالتعلم عن طريق الهاتف المحمول، كما وهدفت إلى مقارنة قدرات وتصورات المعلمين والطلبة فيما يتعلق بالتعلم عن طريق هذه التكنولوجيا، تم فيها الحصول على البيانات عن طريق عيّنة تكونت من (467) معلمًا و(1556) طالبًا من (32) مدرسة، وخلصت نتائجها إلى أنّ المعلمين والطلبة يرغبون في استخدام التعلم بواسطة الهاتف المحمول في التعليم، وتصوراتهم إيجابية ولكن مستويات كفاية التعلم عن طريق الهاتف ليست بالدرجة الجيدة.

أما لاي وهوانج (Lai & Hwang, 2015) قدما دراسة هدفت إلى معرفة وجهات نظر معلمي المدارس الثانوية حول تطبيق استراتيجيات التعلم النقّال المختلفة على دورات العلوم، ضمن البرنامج الوطني للتعلم النقّال في تايون والذي شمل (38) مدرسة مختارة تم تدريب المعلمين فيها على استراتيجيات التعلم النقّال، وتم جمع (324) استبانة و(292) خطة تدريسية من المعلمين الذين

طبقوا استراتيجيات وأنشطة التعلم النقّال، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وأظهرت نتائجها أنّ تنفيذ هذه الأنشطة في سياق التدريس مجدية ومتوقعة علاوة على ضرورة تكثيف برامج التدريب للمعلمين فيما يخص التعلم النقّال.

أما آل علي (2016) أجرت دراسة هدفت إلى رصد تصورات واستخدامات طلبة الجامعات الإماراتية إزاء توظيف الأجهزة المحمولة في العملية التعليميّة ورصد الإيجابيات والسلبيات الناجمة عنها، وسعت الدراسة لمعرفة إلى أي مدى تساهم الأجهزة المحمولة في تطوير مهارات التعليم والتعلم لدى الطلبة عيّنة الدراسة والذي بلغ عددهم(200) طالبًا وطالبة من طلبة جامعة الشارقة، باستخدام الاستبانة كأداة للدراسة ذات المنهج الوصفي المسحي، وأظهرت نتائج الدراسة موافقة الطلبة على تشجيع الجامعات العربية لدعم استخدام التقنيات داخل الفصول وتدريس المقررات باستخدام الأجهزة المحمولة لتطوير مهارات الاتصال لديهم.

وقدمت الخثعمي (2016) دراسة سعت فيها لمعرفة مدى تداول المعلومات من خلال تطبيقات الهواتف الذكيّة من قبل طالبات مرحلة البكالوريوس في كلية علوم الحاسب والمعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وقامت بجمع المعلومات من عيّنة بلغت (124) طالبة، مستخدمة الاستبانة أداة للدراسة ومطبقة المنهج المسحي، وخلصت نتائج الدراسة إلى أنّ نسبة استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعيّ كانت (100%) وأنّ الطالبات يستخدمن التطبيقات في الوصول إلى المعلومات بشكل كبير.

أما دراسة كل من دومينغو وجارجانت (Domingo & Gargante,2016) هدفت إلى استكشاف استخدام تكنولوجيا التعليم في التعليم الابتدائيّ وتصور المعلمين لآثار تعلم تكنولوجيا الهاتف المحمول واستخدام التطبيقات في الفصل الدراسيّ، وتكونت عيّنتها من (102) معلمًا من

(12) مدرسة إبتدائيّة في إسبانيا، تم جمع البيانات بواسطة استبيانات وزعت على المعلمين، وفق المنهج المسحي، وأشارت نتائج الدراسة إلى أنّ سهولة الوصول إلى المعلومات وزيادة المشاركة في التعلم هما التأثيران الرئيسان لتكنولوجيا الهاتف المحمول في الفصل الدراسي، وإلى أنّ اختيار التطبيقات يعود إلى تصور المعلمين لكيفية تأثير تكنولوجيا الهاتف المحمول في التعلم.

أما فرّاح وأبوداوود (Farrah & Abu-Dawood,2016) قدما دراسة حملت عنوان استخدام تطبيقات الهواتف المحمولة في عملية التعليم والتعلم، والتي هدفت إلى تعرف فوائد وصعوبات وقرارات استخدام تطبيقات الهاتف المحمول، وأجريت الدراسة في قسم اللغة الإنجليزية في جامعة الخليل، ولجمع البيانات والمعلومات أعدت استبانة لإظهار الاتجاهات العامة للطلبة نحو آثار استخدام تطبيقات الهاتف المحمول في الفصول الدراسية، بالإضافة إلى المقابلات للكشف عن المواقف العامة للطلبة والمعلمين والصعوبات والحلول، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وأظهرت أن معظم الطلبة استجابوا بشكل إيجابي لاستخدام تطبيقات الهاتف المحمول في عمليات التعليم والتعلم، وأنّ جميع الطلبة يمتلكون هواتف ذكيّة خاصة، ويستخدمون تطبيقات العلامات التجاريّة المتنوعة في تعلمهم، كما أنهم يفهمون ويتعلمون بشكل أفضل من خلالها.

أما دراسة العزام (2017) فقد هدفت إلى التعرف على درجة استخدام طلبة تكنولوجيا التعليم في الجامعات الأردنيّة الخاصة للهواتف الذكيّة في عملية تعلمهم، حيث جمعت البيانات من طلبة تكنولوجيا التعليم في الجامعات موضوع الدراسة موزعة: (45) طالبًا في جامعة الشرق الأوسط، (55) طالبًا في جامعة جدارا، واستخدمت الاستبانة أداة للدراسة، واعتمدت المنهج الوصفي المسحي، وأسفرت نتائجها عن أنّ الدرجة الكليّة لاستخدام طلبة تكنولوجيا التعليم بالجامعات الأردنيّة الخاصة

للهواتف الذكيّة في التعليم متوسطة، وإلى عدم وجود فروق تعزى لمتغير الجنس والجامعة، في المقابل وجود فروق لمتغير السنة الدراسيّة.

وأجرى التميمي (2017) دراسة هدفت إلى معرف اتجاهات مدرسي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة نحو استخدام التعلم النقّال (الهاتف المحمول) في العملية التعليميّة، وتألفت عيّنتها من(82) معلمًا ومعلمة ممّن يدرسون طلبة المرحلة المتوسطة في محافظة ذي قار، حيث استخدمت الاستبانة أداة للدراسة، واعتمد المنهج الوصفي المسحي، وأسفرت النتائج عن وجود اتجاهات إيجابية وبدرجة مرتفعة لمعلمي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة نحو استخدام التعلم النقّال (الهاتف المحمول)، كما وخلصت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة لمتغير الجنس لصالح الذكور، وإلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة تعزى لمتغير الخبرة التدريسيّة.

كما وأجرت أنّا (Anna,2019) دراسة بعنوان أكثر عشر تطبيقات للهواتف المحمولة لدعم تعلم طلبة دبلوم المكتبات، كان هدفها استكشاف تطبيقات الهاتف المحمول المستخدمة من قبل طلبة دبلوم المكتبات في دعم التعلم الخاص بهم في جامعة إيرلانج (Airlangga) الأندونيسية، حيث طبقت الدراسة على (132) طالبًا من أصل (200) طالبًا من طلبة دبلوم المكتبات، واستخدمت الاستبانة والمقابلات كأدوات لجمع البيانات، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت نتائجها إلى أن التطبيقات الأكثر استخدامًا هي التي تمكن الطلبة من مشاركة المعلومات، وتساعدهم على التواصل والتعاون، وتدعم أنشطتهم التعليميّة خلال المحاضرات، وإلى أنّ تطبيقات الهواتف المحمولة لها تأثير كبير على التعليم والطلبة.

وأجرى كل من موسى ومفتاح (2020) دراسة تمحورت حول استخدام طلبة الدراسات العليا بكليتي الآداب والاقتصاد بجامعة عمر المختار الليبيّة للهواتف الذكيّة في الحصول على المعلومات،

بهدف معرفة إيجابيات وسلبيات استخدام الهواتف الذكيّة من وجهة نظرهم، والتعرف على التطبيقات الأكثر استخداما للحصول على المعلومات، ومعرفة المهارات التي يمتلكها مجتمع الدراسة في استخدام الهواتف الذكيّة، بالإضافة إلى الصعوبات التي تواجههم عند استخدام الهواتف الذكيّة للبحث عن المعلومات، حيث تم توزيع (85) استبانة استرجع منها (74) صالحة للدراسة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، وتوصلت نتائجها إلى إقبال الطلبة بشكل كبير على استخدام الهواتف الذكيّة في الحصول على المعلومات، وأنّ أهم أسباب ذلك يعود إلى سهولة استخدام التطبيقات وإلى انتشارها الواسع مثل تطبيقات شبكات التواصل الاجتماعي، وقد أوصت الدراسة بضرورة عقد المؤتمرات والندوات العلمية للتعريف بأهمية استخدام هذه التكنولوجيا في الحصول على المعلومات.

وقدم نيكولوبولو(Nikolopoulou, 2020) دراسة حملت عنوان تصورات معلمي المدارس الثانوية اليونانية لاستخدام الهاتف المحمول والأجهزة اللوحيّة في الفصول الدراسيّة الفوائد والقيود والمخاوف، تم فيها إرسال استبيان بأسئلة مفتوحة إلى(64) معلمًا من تخصصات مختلفة، مستخدما المنهج الوصفي التحليلي، حيث خلصت الدراسة إلى أنّ أهم الفوائد من استخدام الأجهزة الذكيّة تكمن في تحفيز الطلبة ومشاركتهم الأنشطة، وتصميم الدرس التفاعلي الممتع، وسهولة الوصول إلى المعلومات ومعرفة الطلبة بالتكنولوجيا، بينما تمثلت العوائق في نقص المعدات والقوانين التي تمنع استخدام الهواتف المحمولة داخل المدرسة، وسلوكيات الطلبة وانشغالهم بالأجهزة.

التعقيب على الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحاليّة منها

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة تبين لدى الباحثة الملاحظات الآتية :

من حيث المنهج المستخدم

تشابهت الدراسة الحاليّة في منهجها مع منهج كل من دراسة يونس (2013)، ودراسة العمري (2014)، ودراسة أوزداملي وأوزونبويلو (Ozdamli & Uzunboylu, 2015)، ودراسة آل علي (2016)، ودراسة الخثعمي (2016)، ودراسة دومينغو وجارجانت (Domingo & Gargante,2016)، ودراسة العزام (2017)، ودراسة التميمي (2017)، ودراسة موسى ومفتاح (2020)، حيث اتبعت المنهج الوصفي المسحي.

بينما اختلفت في منهجها عن منهج دراسة كل من لاي وهوانج (Lai & Hwang, 2015)، ودراسة فرّاح وداوود(Farrah & Abu-Dawood,2016)، بالإضافة إلى دراسة أنّا (Anna, 2019)، ودراسة نيكولوبولو(Nikolopoulou, 2020) حيث اتبعت هذه الدراسات المنهج الوصفي التحليلي.

من حيث أداة الدراسة

تشابهت الدراسة الحاليّة في الأداة المستخدمة وهي الاستبانة مع دراسة يونس (2013)، ودراسة العمري (2014)، ودراسة أوزداملي وأوزونبويلو (Ozdamli & Uzunboylu, 2015)، ودراسة كل من لاي وهوانج (Lai & Hwang, 2015) وآل علي (2016)، ودراسة الخثعمي (2016)، ودراسة دومينغو وجارجانت (Domingo & Gargante,2016)، ودراسة فرّاح وداوود(Farrah & Abu-Dawood,2016) ودراسة العزام (2017)، ودراسة التميمي (2017)، بالإضافة لدراسة نيكولوبولو(Nikolopoulou, 2020)، ودراسة موسى ومفتاح (2020)، إلا أنها

اختلفت عن دراسة أنّا (Anna,2019) التي استخدم فيها الاستبانة والمقابلات معًا كأدوات لجمع المعلومات.

من حيث العيّنة :

تشابهت الدراسة الحاليّة من حيث العيّنة مع دراسة يونس (2013)، ودراسة لاي وهوانج (Lai & Hwang,2015)، ودراسة كل من دومينغو وجارجانت (Domingo & Gargante,2016) والتميمي (2017)، بالاضافة لدراسة نيكولوبولو(Nikolopoulou,2020).

واختلفت الدراسة الحاليّة من حيث العيّنة مع كل من دراسة العمري (2014) التي تألفت عيّنتها من طلبة الدراسات العليا في جامعة اليرموك، ودراسة أوزداملي وأوزونبويلو (Ozdamli & Uzunboylu, 2015) التي تكونت من معلمي وطلبة المدارس الثانوية في شمال قبرص، ودراسة آل علي (2016) فقد تكونت من طلبة جامعة الشارقة، فيما تكونت عيّنة دراسة الخثعمي (2016) من طالبات مرحلة البكالوريوس في كلية علوم الحاسب والمعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كما واختلفت الدراسة الحاليّة أيضا مع دراسة فرّاح وأبوداوود (Farrah & Abu-Dawood,2016) التي تكونت عيّنتها من طلبة قسم اللغة الإنجليزية في جامعة الخليل، ودراسة العزام (2017) التي تكونت عينتها من طلبة تكنولوجيا التعليم في الجامعات الأردنيّة الخاصة، كما وكان الاختلاف مع دراسة أنّا (Anna,2019) والتي شملت عينتها طلاب دبلوم المكتبات في جامعة إيرلانج (Airlangga) الأندونيسيّة، ودراسة موسى ومفتاح (2020) والتي اشتملت عينتها طلاب جامعة عمر المختار الليبيّة.

مكانة الدراسة الحاليّة من الدراسات السابقة :

سعت هذه الدراسة إلى توظيف نتائج الدراسات السابقة في تفسير نتائجها، واستفادت منها في إعداد الأدب النظري واختيار عيّنة الدراسة، ومنهجيتها، وكيفية تطوير أداتها، إلا أنها تميزت عن الدراسات السابقة كونها تبحث في درجة توظيف تطبيقات الهواتف الذكيّة في إدارة العملية التعليميّة، فتحاول الكشف عن جانب جديد من جوانب استخدام هذا النوع من التكنولوجيا، والدور الذي يمكن أنّ تحققه تطبيقات الهواتف الذكيّة في خدمة العمليات الإداريّة المتعددة، إضافة إلى أنها من الدراسات القليلة – في حدود علم الباحثة – التي تطبق داخل المدارس الأردنيّة حول هذا الموضوع، وقد تشكل إنطلاقة لإجراء دراسات مشابهة تخدم إدارة العملية التعليميّة، وتسلط الضوء على استخدام تطبيقات الهواتف الذكيّة فيها.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

تضمن الفصل الحاليّ وصفًا لمنهج الدراسة، ومجتمعها، وعينتها، وأداة الدراسة، إضافة إلى الإجراءات التي اتبعتها الباحثة للتحقق من صدق الأداة وثباتها، ومتغيرات الدراسة، وإجراءات الدراسة، والأساليب الإحصائيّة المناسبة في معالجة البيانات وتحليلها.

منهج الدراسة

تم استخدام المنهج الوصفي المسحي في الدراسة الحاليّة، باعتباره المنهج الأنسب لمثل هذا النوع من الدراسات، وذلك بهدف التعرف على درجة توظيف تطبيقات الهواتف الذكيّة في إدارة العملية التعليميّة في المدارس الأردنيّة.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي المدارس الأردنيّة في لوائي القويسمة وقصبة عمان محافظة العاصمة عمّان، وتحديدًا في لوائي (القويسمة وقصبة عمّان)، للفصل الأول للعام الدراسي (2021/2020م)، والبالغ عددهم (15172) معلماً ومعلمة وفقا لإحصائيات وزارة التربية والتعليم للعام (2020/2019م) موزعين وفق الجدول(1).

الجدول (1)

توزع أفراد مجتمع الدراسة في لوائي القويسمة وقصبة عمّان

المديرية	عدد المعلمين والمعلمات		المجموع
	الذكور	الإناث	
لواء قصبة عمّان	2164	6291	8455

لواء القويسمة	1479	5238	6717
المجموع الكلي	3643	11529	15172

عيّنة الدراسة

اختيرت عيّنة الدراسة بطريقة عشوائية من المعلمين والمعلمات في المدارس الأردنيّة في لوائي (القويسمة وقصبة عمّان)، وبلغ عددهم (366) معلماً ومعلمة استنادًا إلى جدول تحديد حجم العيّنة من حجم المجتمع الكلي والذي أعده كريجسي ومورجان (Krejcie & Anamorgan,1970)، كما تم توزيع أفراد عيّنة الدراسة وفقًا لمتغيرات (الجنس، التخصص الأكاديميّ، السلطة المشرفة)، والجدول (2) يوضح ذلك.

الجدول (2)

توزع أفراد عيّنة الدراسة وفق متغيراتها

المتغيرات	الفئات \ المستويات	التكرار	النسبة المئويّة
الجنس	ذكر	110	%30.1
	أنثى	256	%69.9
المجموع		366	%100.0
التخصص الأكاديميّ	علمي	173	%47.3
	إنساني	193	%52.7
المجموع		366	%100.0
السلطة المشرفة	قطاع حكومي	203	%55.5
	قطاع خاص	163	%44.5
المجموع		366	%100.0

يظهر الجدول (2) أنّ نسبة الذكور بلغت (30.1%) من أفراد عيّنة الدراسة، في حين بلغت نسبة الإناث (69.9%)، ومن حيث التخصص الأكاديميّ جاءت التخصصات

الإنسانيّة بنسبة (52.7%)، أما التخصصات العلمية بلغت نسبتها (47.3%)، ومن حيث السلطة المشرفة بلغت نسبة أفراد عيّنة الدراسة من القطاع الحكومي (55.5%)، ومن القطاع الخاص بلغت نسبة(44.5%).

أداة الدراسة

لتحقيق هدف الدراسة تم تطوير أداة الدراسة (الاستبانة) لقياس درجة توظيف تطبيقات الهواتف الذكيّة في إدارة العملية التعليميّة في المدارس الأردنيّة، من خلال الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة مثل: كتاب عامر (2015) ودراسة أوزداملي وأوزونبويلو (Ozdamli & Uzunboylu, 2015)، ودراسة يونس (2013)، ودراسة العزام (2017)، وتكونت الاستبانة في صورتها الأولية من (43) فقرة (ملحق (1)). موزعة على أربعة مجالات هي: مجال تطبيقات الهواتف الذكيّة لإدارة العملية التدريسيّة وتضمن (11) فقرة، ومجال تطبيقات الهواتف الذكيّة لإدارة العملية التقيميّة وتضمن (10) فقرات، ومجال تطبيقات الهواتف الذكيّة لإدارة شؤون الطلبة وتضمن (8) فقرات، ومجال تطبيقات الهواتف الذكيّة لإدارة شؤون العاملين وتضمن (14) فقرة.

وقد وزعت إجابات عيّنة الدراسة على فقرات الاستبانة تبعًا لمقياس (ليكرت الخماسي)، (كبيرة جدًا (5) درجات، كبيرة (4) درجات، متوسطة (3) درجات، قليلة (درجتان)، قليلة جدًا (درجة واحدة)).

صدق أداة الدراسة

تم التحقق من صدق أداة الدراسة من خلال:

أولًا: صدق المحتوى الظاهري

للتحقق من صدق المحتوى، تم توزيع الاستبانة بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التّدريس في جامعة الشرق الأوسط والجامعات الأردنيّة، في تخصصات القيادة والإدارة التربويّة، والمناهج، وأصول التربية من ذوي الخبرة والكفاءة؛ والبالغ عددهم (11) محكمًا (ملحق (2))، وذلك لغايات التّعرف على مدى ملائمة فقرات الأداة للمجال المدرجة فيه، والتحقق من سلامة صياغتها ووضوح معانيها من النّاحية اللُّغويّة، وإجراء أي تعديل أو حذف أو إضافة، وتم اعتماد الفقرات التي أجمع عليها (80%) من المحكمين، ثم إجراء التعديلات اللازمة وفق اقتراحاتهم، ومن أبرز التعديلات: تصحيح بعض الأخطاء الإملائية والصياغة اللُّغويّة في فقرات مجالات الأداة، وتعديل الصياغة اللُّغويّة للفقرة (8) من المجال الثالث، والصياغة اللُّغويّة للفقرة (8) من المجال الرابع، فأصبحت أداة الدراسة بصورتها النهائية مكونة من (43) فقرة (ملحق (3))، علمًا بأنه تم تصميم الاستبانة إلكترونيًا ليسهل توزيعها واسترجاع استجابات أفراد العيّنة.

ثانيًا: صدق البناء

للتحقق من صدق البناء لأداة الدراسة (الاستبانة)، تم تطبيقها على عيّنة استطلاعية من مجموعة من المعلمين والمعلمات، من خارج عيّنة الدراسة، بلغ عددهم (30) معلمًا ومعلمة، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة من فقرات الأداة مع المجال الذي تنتمي إليه، والجدول (3) يوضح ذلك.

الجدول (3)

معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات الاستبانة مع المجال الذي تنتمي إليه.

المجال الأول		المجال الثاني		المجال الثالث		المجال الرابع	
رقم الفقرة	معامل الإرتباط	رقم الفقرة	معامل الإرتباط	رقم الفقرة	معامل الإرتباط	رقم الفقرة	معامل الإرتباط
1	0.85**	12	0.73**	22	0.86**	30	0.81**

0.75**	31	0.76**	23	0.58**	13	0.78**	2
0.76**	32	0.74**	24	0.57**	14	0.71**	3
0.89**	33	0.87**	25	0.75**	15	0.73**	4
0.80**	34	0.83**	26	0.73**	16	0.84**	5
0.85**	35	0.91**	27	0.84**	17	0.74**	6
0.90**	36	0.83**	28	0.82**	18	0.86**	7
0.88**	37	0.83**	29	0.70**	19	0.80**	8
0.79**	38			0.71**	20	0.75**	9
0.89**	39			0.81**	21	0.85**	10
0.89**	40					0.78**	11
0.68**	41						
0.86**	42						
0.91**	43						

** دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (α=0.05).

يبين الجدول (3) أن قيم معاملات الإرتباط بين فقرات الأداة ومجالاتها تراوحت بين (0.57–0.91)، وهي قيم مقبولة إحصائيًا، وذلك يبين تمتع الأداة بدرجة مناسبة من الصدق.

ثبات أداة الدراسة

للتحقق من الثبات، تم تطبيق الاستبانة على عيّنة استطلاعية مكونة من (30) معلمًا ومعلمة، من خارج عيّنة الدراسة، وتم حساب معامل الثبات باستخدام معامل كرونباخ ألفا (Cronbach – Alpha) لكل مجال من مجالات الأداة، وللأداة ككلّ، والجدول (4) يوضح ذلك.

الجدول (4)

معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا للمجالات والدرجة الكليّة لفقرات الاستبانة

المجال	معامل ثبات كرونباخ ألفا
المجال الأول	0.939
المجال الثاني	0.899
المجال الثالث	0.934
المجال الرابع	0.965

يلاحظ من الجدول(4) أن قيم معاملات الثبات (كرونباخ ألفا) لمجالات الاستبانة تراوحت بين (0.899 – 0.965)، بينما بلغت قيمة معامل الثبات للاستبانة الكليّة (0.979)، وتعد هذه القيم مقبولة احصائيًا، وبذلك تتمتع الأداة بدرجة مناسبة من الثبات، مما يجعلها قابلة للتطبيق على عيّنة الدراسة.

متغيرات الدراسة

أولًا: المتغيرات الأساسية لأفراد عيّنة الدراسة وتضمنت :

- الجنس: له فئتان: ذكر، أنثى.
- التخصص الأكاديميّ: له فئتان: علميّ، إنسانيّ.
- السلطة المشرفة: لها فئتان: قطاع حكوميّ، قطاع خاص.

ثانيًا: المتغير المستقل وتضمن: درجة توظيف تطبيقات الهواتف الذكيّة في إدارة العملية التعليميّة في المدارس الأردنيّة.

إجراءات الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة تم اتباع الإجراءات الآتية:

- مراجعة الأدب النظريّ والاطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة والموضوعات المشابهة له.
- تطوير أداة الدراسة، ثم تحديد مجالاتها وكتابة فقراتها، والتحقق من صياغتها وسلامتها اللُّغويّة.
- التحقق من صدق الأداة وثباتها من خلال عرضها على المحكمين من أصحاب الخبرة والاختصاص في المجال التربويّ.
- تحديد مجتمع الدراسة وهو جميع معلمي ومعلمات المدارس الأردنيّة في لوائي (القويسمة، وقصبة عمّان) في محافظة العاصمة عمّان، خلال الفصل الدراسيّ الأول للعام 2021/2020م والذي بلغ عددهم (15172) معلمًا ومعلمة.
- الحصول على كتاب تسهيل مهمة من جامعة الشرق الأوسط للجهات المختصة بوزارة التربية والتعليم.
- توزيع الأداة على عيّنة الدراسة **إلكترونيًا** بسبب الظروف التي فرضتها جائحة كورونا من إغلاق للمدارس والتعلم عن بعد.
- استقبال البيانات وتصنيفها وتدقيقها والتأكد من اكتمال المعلومات المطلوبة لأغراض التحليل الإحصائيّ.
- استخدام برنامج الحزمة الإحصائيّة للعلوم الاجتماعية (SPSS-V21) لتحليل استجابات العيّنة ثم الحصول على النتائج.
- تفسير النتائج بالاستعانة بالأدب النظري ونتائج الدراسات السابقة.
- وضع التوصيات المناسبة في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج.

المعالجة الإحصائيّة

لمعالجة بيانات الدراسة إحصائيًا تم استخدام الأساليب الإحصائيّة الآتية :

1. للتحقق من صدق البناء لأداة الدراسة (الاستبانة)، تم استخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation).
2. للتحقق ثبات الأداة (الاستبانة)، تم حساب معامل كرونباخ ألفا (Cronbach – Alpha).
3. للإجابة عن السؤال الأول تم استخراج المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لاستجابات أفراد عيّنة الدراسة.
4. للإجابة عن الأسئلة (الثاني، والثالث، والرابع) تم حساب المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لاستجابات أفراد عيّنة الدراسة، ثم استخدام الاختبار الثنائي (t-test)، لإيجاد الفروق الإحصائيّة المتعلقة بمتغيرات الجنس، والتخصص الأكاديميّ، والسلطة المشرفة.
5. تحديد فئات الحكم على استجابة أفراد عيّنة الدراسة باستخدام المعادلة:

$$\text{طول الفئة} = \frac{\text{الحد الأعلى للمقياس} - \text{الحد الأدنى للمقياس}}{\text{عدد الفئات}}$$

$$0.8 = 5/(1 - 5)$$

وبذلك تكون فئات الحكم على الفقرات وفقًا للمتوسطات الحسابيّة على النحو الآتي :

- درجة قليلة جدًا: وتمثلها الفقرات التي يتراوح متوسطها من (1-1.80).
- درجة قليلة: وتمثلها الفقرات التي يتراوح متوسطها من (1.81-2.60).
- درجة متوسطة: وتمثلها الفقرات التي يتراوح متوسطها من (2.61-3.40).
- درجة مرتفعة: وتمثلها الفقرات التي يتراوح متوسطها من (3.41-4.20).
- درجة مرتفعة جدًا: وتمثلها الفقرات التي يتراوح متوسطها من (4.21-5).

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

يقدم هذا الفصل عرضًا للنتائج التي توصلت إليها الدراسة الحاليّة، من خلال الإجابة على أسئلتها مرتبة وفق ما يأتي:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي ينص على: "ما درجة توظيف تطبيقات الهواتف الذكيّة في إدارة العملية التعليميّة في المدارس الأردنيّة من وجهة نظر المعلمين؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة والرتب، لمجالات الاستبانة وللاستبانة ككلّ، وكانت النتيجة كما يوضحها الجدول (5).

الجدول (5)

المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة والرتب لدرجة توظيف تطبيقات الهواتف الذكيّة مرتبة تنازليًا

المجالات	المتوسط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ	الرّتبة	الدرجة
تطبيقات الهواتف الذكيّة لإدارة العملية التقيميّة	3.47	0.82	1	مرتفعة
تطبيقات الهواتف الذكيّة لإدارة العملية التدريسيّة	3.41	0.79	2	مرتفعة
تطبيقات الهواتف الذكيّة لإدارة شؤون الطلبة	3.39	0.89	3	متوسطة
تطبيقات الهواتف الذكيّة لإدارة شؤون العاملين	3.34	0.89	4	متوسطة
الدرجة الكليّة	3.40	0.76	متوسطة	

يبين الجدول(6) أنّ درجة توظيف تطبيقات الهواتف الذكيّة في إدارة العملية التعليميّة في المدارس الأردنيّة جاءت بدرجة متوسطة، إذ كان المتوسط الحسابيّ الكلي (3.40) وبانحراف معياريّ (0.76)، أما مجالات الاستبانة فقد جاء في المرتبة الأولى مجال "تطبيقات الهواتف الذكيّة لإدارة العملية التقيميّة"، بمتوسط حسابيّ (3.47) وانحراف معياريّ (0.82)، وبدرجة مرتفعة، وفي المرتبة

الثانية مجال "تطبيقات الهواتف الذكيّة لإدارة العملية التدريسيّة"، بمتوسط حسابيّ (3.41) وانحراف معياريّ (0.79)، وبدرجة مرتفعة، بينما جاء في المرتبة الثالثة مجال "تطبيقات الهواتف الذكيّة لإدارة شؤون الطلبة"، بمتوسط حسابيّ (3.39) وانحراف معياريّ (0.89)، وجاء أخيرًا مجال "تطبيقات الهواتف الذكيّة لإدارة شؤون العاملين"، بمتوسط حسابيّ (3.34) وانحراف معياريّ (0.89) وكلاهما بدرجة متوسطة.

أما فيما يتعلق بكل مجال من مجالات الاستبانة، فقد كانت النتائج على النحو الآتي:

المجال الأول: تطبيقات الهواتف الذكيّة لإدارة العملية التدريسيّة

تم حساب المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة والرّتب، لمجال "تطبيقات الهواتف الذكيّة لإدارة العملية التدريسيّة"، والجدول (6) يوضح ذلك.

الجدول (6)

المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة والرتب لدرجة التوظيف لفقرات مجال "تطبيقات الهواتف الذكيّة لإدارة العملية التدريسيّة" مرتبة تنازليّا

الرّتبة	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ	الدرجة
1	4	**(متابعة وتنفيذ) الواجبات المدرسيّة.**	3.81	0.99	مرتفعة
2	1	**الوصول للمصادر العلمية مثل (محركات البحث والمكتبات الرقمية).**	3.69	1.04	مرتفعة
3	2	**إثراء المادة التدريسيّة بالوسائط المتعددة مثل (الأصوات، الفيديوهات، العروض التقيديمية وغيرها).**	3.65	1.04	مرتفعة
4	8	**متابعة تنفيذ الخطط الدراسية.**	3.57	1.07	مرتفعة
5	7	**استثمار وقت التعليم والتعلم بصورة فاعلة.**	3.44	1.04	مرتفعة
6	11	**مواكبة التطور في العملية التعليميّة.**	3.43	1.07	مرتفعة
7	5	**دعم تطبيق استراتيجيات التدريس.**	3.42	1.06	مرتفعة

8	6	**بناء (دروس ووحدات تعليمية) إلكترونية.**	3.34	1.08	متوسطة
9	10	**إيصال رؤية المدرسة وأهدافها التربوية.**	3.13	1.15	متوسطة
10	3	**تصميم (الألعاب والمسابقات) التقيمية لتحقيق الأهداف التدريسيّة.**	3.03	1.15	متوسطة
11	9	**تشخيص نقاط الضعف لدى الطلبة.**	2.94	1.13	متوسطة
		الدرجة الكليّة	3.41	0.79	مرتفعة

تبين نتائج الجدول (6) أن درجة توظيف تطبيقات الهواتف الذكيّة لإدارة العملية التدريسيّة جاءت بدرجة مرتفعة، بمتوسط حسابيّ (3.41) وانحراف معياريّ (0.79)، وحصلت الفقرات (4)، (1)، (2)، (8)، (7)، (11)، (5)، من المجال على درجة مرتفعة، وبمتوسطات حسابيّة تراوحت بين (3.42–3.81)، حيث جاءت الفقرة التي تنص على "(متابعة وتنفيذ) الواجبات المدرسيّة" أولًا، بمتوسط حسابيّ (3.81) وانحراف معياريّ (0.99)، وبدرجة مرتفعة، وحلّ ثانيًا الفقرة التي تنص على "الوصول للمصادر العلمية مثل (محركات البحث والمكتبات الرقمية)"، بمتوسط حسابيّ (3.69) وانحراف معياريّ (1.04)، وبدرجة مرتفعة، فيما جاءت الفقرات (6)، (10)، (3)، (9)، من المجال بدرجة متوسطة، وبمتوسطات حسابيّة تراوحت ما بين (2.94–3.34)، وجاءت الفقرة (3) التي تنص على "تصميم (الألعاب والمسابقات) التقيمية لتحقيق الأهداف التدريسيّة" بالمرتبة قبل الأخيرة، بمتوسط حسابيّ (3.03)، وانحراف معياريّ(1.15)، بدرجة متوسطة، وحلّت الفقرة التي تنص على "تشخيص نقاط الضعف لدى الطلبة" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابيّ (2.94)، وانحراف معياريّ (1.13)، وبدرجة متوسطة.

المجال الثاني: تطبيقات الهواتف الذكيّة لإدارة العملية التقيميّة

تم حساب المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة والرّتب، لمجال "تطبيقات الهواتف الذكيّة لإدارة العملية التقيميّة"، والجدول (7) يوضح ذلك.

الجدول (7)

المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة والرتب لدرجة التوظيف لفقرات مجال "تطبيقات الهواتف الذكيّة لإدارة العملية التقيميّة" مرتبة تنازليّا

الرّتبة	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ	الدرجة
1	12	**إجراء الاختبارات المدرسيّة إلكترونيًا.**	3.86	1.11	مرتفعة
2	13	**تصحيح الاختبارات المدرسيّة إلكترونيًا.**	3.80	1.15	مرتفعة
3	21	**متابعة (استخدام التكنولوجيا والأساليب الحديثة) من قبل المعلمين.**	3.61	1.05	مرتفعة
4	15	**أرشفة معدلات الطلبة.**	3.55	1.13	مرتفعة
5	20	**تقييم أداء المعلمين.**	3.46	1.10	مرتفعة
6	16	**تقديم التعزيز اللازم للطلبة.**	3.34	1.10	متوسطة
7	14	**إعداد بنك أسئلة للاختبارات الإلكترونية.**	3.32	1.22	متوسطة
8	17	**تقييم أداء الطلبة لتحسين مستوياتهم التحصيلية.**	3.32	1.06	متوسطة
9	18	**تقييم مدى تحقق الأهداف التعليميّة.**	3.25	1.04	متوسطة
10	19	**تقييم أثر البرامج التعليميّة الجديدة على (المستويات المعرفية والمهارية للطلبة).**	3.13	1.03	متوسطة
		الدرجة الكليّة	3.47	0.82	مرتفعة

تبين نتائج الجدول (7) أنّ درجة توظيف تطبيقات الهواتف الذكيّة لإدارة العملية التقيميّة جاءت بدرجة مرتفعة، بمتوسط حسابيّ (3.47) وانحراف معياريّ (0.82)، وحصلت الفقرات (12)، (13)، (21)، (15)، (20)، على درجة مرتفعة، وبمتوسطات حسابيّة تراوحت بين (3.46–3.86)، حيث جاءت الفقرة التي تنص على "إجراء الاختبارات المدرسيّة إلكترونيًا" أولًا، بمتوسط حسابيّ (3.86)، وانحراف معياريّ (1.11)، وبدرجة مرتفعة، وحلّ ثانيًا الفقرة التي تنص على "تصحيح الاختبارات المدرسيّة إلكترونيًا"، بمتوسط حسابيّ (3.80) وانحراف معياريّ (1.15)، وبدرجة مرتفعة، فيما جاءت الفقرات (16)، (14)، (17)، (18)، (19) بدرجة متوسطة، وبمتوسطات حسابيّة تراوحت ما بين (3.13–3.34)، وجاءت الفقرة (18) التي تنص على "تقييم مدى تحقق الأهداف

التعليميّة" بالمرتبة قبل الأخيرة، بمتوسط حسابيّ (3.25)، وانحراف معياريّ(1.04)، وبدرجة متوسطة، وحلّت الفقرة التي تنص على "تقييم أثر البرامج التعليميّة الجديدة على (المستويات المعرفية والمهارية للطلبة)" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابيّ (3.13)، وانحراف معياريّ (1.03)، وبدرجة متوسطة.

المجال الثالث: تطبيقات الهواتف الذكيّة لإدارة شؤون الطلبة

تم حساب المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة والرّتب، لمجال "تطبيقات الهواتف الذكيّة لإدارة شؤون الطلبة"، والجدول (8) يوضح ذلك.

الجدول (8)

المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة والرتب لدرجة التوظيف لفقرات مجال "تطبيقات الهواتف الذكيّة لإدارة شؤون الطلبة" مرتبة تنازليّا

الرّتبة	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ	الدرجة
1	25	**تزويد الطلبة بجداول (الحصص وجداول الاختبارات).**	3.92	1.07	مرتفعة
2	22	**رصد (حضور وغياب) الطلبة.**	3.61	1.18	مرتفعة
3	26	**التواصل المستمر مع أولياء الأمور فيما يخص ملاحظات الطلبة.**	3.59	1.19	مرتفعة
4	27	**إرسال (الشهادات النصفية والنهائية وتقارير المتابعة) لأولياء الأمور.**	3.47	1.17	مرتفعة
5	24	**(إرسال واستقبال) المصدقات والوثائق الرسمية الخاصة بالطلبة من وإلى الجهات المعنية.**	3.34	1.18	متوسطة
6	23	**متابعة بيانات الطلبة (الصحية والاجتماعية).**	3.10	1.19	متوسطة
7	28	**إشراك الطلبة في (الأنشطة والمسابقات المدرسيّة).**	3.07	1.20	متوسطة
8	29	**دعم (مهارات الطلبة ومواهبهم المتعددة).**	3.04	1.21	متوسطة
		الدرجة الكليّة	3.39	0.89	متوسطة

تبين نتائج الجدول (8) أنّ درجة توظيف تطبيقات الهواتف الذكيّة لإدارة شؤون الطلبة جاءت بدرجة متوسطة، بمتوسط حسابيّ (3.39) وانحراف معياريّ (0.89)، وحصلت الفقرات (25)، (22)، (26)، (27)، على درجة مرتفعة، وبمتوسطات حسابيّة تراوحت بين (3.47–3.92)، حيث جاءت الفقرة التي تنص على "تزويد الطلبة بجداول (الحصص وجداول الاختبارات)" أولًا، بمتوسط حسابيّ (3.92)، وانحراف معياريّ (1.07)، وبدرجة مرتفعة، وحلّ ثانيًا الفقرة التي تنص على "رصد (حضور وغياب) الطلبة"، بمتوسط حسابيّ (3.61) وانحراف معياريّ (1.18)، وبدرجة مرتفعة، فيما جاءت الفقرات (24)، (23)، (28)، (29)، بدرجة متوسطة، وبمتوسطات حسابيّة تراوحت ما بين (3.04–3.34)، وجاءت الفقرة (28) التي تنص على "إشراك الطلبة في الأنشطة والمسابقات المدرسيّة" بالمرتبة قبل الأخيرة، بمتوسط حسابيّ (3.07)، وانحراف معياريّ(1.20)، وبدرجة متوسطة، وحلّت الفقرة التي تنص على "دعم (مهارات الطلبة ومواهبهم المتعددة)" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابيّ (3.04)، وانحراف معياريّ (1.21)، وبدرجة متوسطة.

المجال الرابع: تطبيقات الهواتف الذكيّة لإدارة شؤون العاملين

تم حساب المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة والرّتب، لمجال "تطبيقات الهواتف الذكيّة لإدارة شؤون العاملين"، والجدول (9) يوضح ذلك.

الجدول (9)

المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة والرتب لدرجة التوظيف لفقرات مجال "تطبيقات الهواتف الذكيّة لإدارة شؤون العاملين" مرتبة تنازليّا

الرّتبة	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ	الدرجة
1	31	**تبادل (الرسائل الإلكترونية والتعاميم والملفات الإداريّة).**	3.87	1.02	مرتفعة

2	30	**تزويد العاملين (بالتقويم المدرسي والخطط والجداول الفصلية والسنوية).**	3.77	1.03	مرتفعة
3	32	**إعداد تقارير العمل.**	3.67	1.03	مرتفعة
4	33	**عقد (الاجتماعات واللقاءات الفردية) مع العاملين.**	3.42	1.13	مرتفعة
5	38	**تسهيل تواصل العاملين مع أولياء أمور الطلبة.**	3.39	1.12	متوسطة
6	41	**تبادل الخبرات بين العاملين.**	3.30	1.06	متوسطة
7	37	**تزويد العاملين بالتغذية الراجعة حول أدائهم لمهامهم المتعددة.**	3.26	1.09	متوسطة
8	39	**رفع كفاءة العاملين في استخدام التكنولوجيا.**	3.26	1.15	متوسطة
9	42	**اطلاع العاملين على كل ما هو جديد في المجال الرقمي.**	3.16	1.15	متوسطة
10	35	**تدريب العاملين على (البرامج والتطبيقات اللازمة).**	3.14	1.18	متوسطة
11	36	**وضع الخطط التطويرية لأداء العاملين.**	3.14	1.12	متوسطة
12	34	**توفير الدعم الفني اللازم للعاملين.**	3.13	1.12	متوسطة
13	40	**توفير المصادر التعليميّة والبرامج الجديدة للعاملين.**	3.13	1.15	متوسطة
14	43	**دعم الإبداع والتجديد لدى المعلمين.**	3.10	1.18	متوسطة
		الدرجة الكليّة	3.34	0.89	متوسطة

تبين نتائج الجدول (9) أنّ درجة توظيف تطبيقات الهواتف الذكيّة لإدارة شؤون العاملين جاءت بدرجة متوسطة، بمتوسط حسابيّ (3.34) وانحراف معياريّ (0.89)، وحصلت الفقرات (31)، (30)، (32)، (33)، على درجة مرتفعة، وبمتوسطات حسابيّة تراوحت بين (3.42–3.87)، حيث جاءت الفقرة التي تنص على "تبادل (الرسائل الإلكترونية والتعاميم والملفات الإداريّة)" أولًا، بمتوسط حسابيّ (3.87)، وانحراف معياريّ (1.02)، وبدرجة مرتفعة، وحلّ ثانيًا الفقرة التي تنص على "تزويد العاملين (بالتقويم المدرسي والخطط والجداول الفصلية والسنوية)"، بمتوسط حسابيّ (3.77) وانحراف معياريّ (1.03)، وبدرجة مرتفعة، فيما جاءت الفقرات (38)، (41)، (37)، (39)،(42)، (35)، (36)، (34)، (40)، (43) بدرجة متوسطة، وبمتوسطات حسابيّة تراوحت ما

بين (3.10–3.39)، وجاءت الفقرة (40) التي تنص على "توفير المصادر التعليميّة والبرامج الجديدة للعاملين" بالمرتبة قبل الأخيرة، بمتوسط حسابيّ (3.13)، وانحراف معياريّ(1.15)، وبدرجة متوسطة، وحلّت الفقرة التي تنص على "دعم الإبداع والتجديد لدى المعلمين" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابيّ (3.10)، وانحراف معياريّ (1.18)، وبدرجة متوسطة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي ينص على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة توظيف تطبيقات الهواتف الذكيّة في إدارة العملية التعليميّة تعزى لمتغير الجنس؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لدرجة توظيف تطبيقات الهواتف الذكيّة، تبعًا لمتغير الجنس، حيث تم استخدام اختبار (t–test)، كما يوضح الجدول (10).

الجدول (10)

المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة واختبار(t–test) لاستجابة أفراد عيّنة الدراسة وفقًا لمتغير الجنس

المجالات	الجنس	المتوسط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ	قيمة (t–test)	مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)
المجال الأول	ذكر	3.26	0.82	-2.33-	0.02
	أنثى	3.47	0.76		
المجال الثاني	ذكر	3.39	0.83	-1.07-	0.28
	أنثى	3.50	0.82		
المجال الثالث	ذكر	3.32	0.89	-1.04-	0.30
	أنثى	3.43	0.89		
المجال الرابع	ذكر	3.31	0.89	-0.44-	0.66
	أنثى	3.35	0.89		

الأداة الكليّة	**ذكر**	3.32	0.77	-1.28-	0.20
	أنثى	3.43	0.75		

يتبين من الجدول (10) عدم وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى الدّلالة (α=0.05)، في درجة توظيف تطبيقات الهواتف الذكيّة في إدارة العملية التعليميّة في الأداة الكليّة، وفي المجال الثاني "تطبيقات الهواتف الذكيّة لإدارة العملية التقيميّة"، والمجال الثالث "تطبيقات الهواتف الذكيّة لإدارة شؤون الطلبة"، والمجال الرابع "تطبيقات الهواتف الذكيّة لإدارة شؤون العاملين"، تعزى لمتغير الجنس. كما يبين الجدول وجود فرق دال إحصائيًا، في المجال الأول فقط "تطبيقات الهواتف الذكيّة لإدارة العملية التدريسيّة" يعزى لمتغير الجنس، ولصالح الإناث، حيث كان المتوسط الحسابيّ لعيّنة الإناث (3.47)، ولعيّنة الذكور (3.26).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث والذي ينص على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة توظيف تطبيقات الهواتف الذكيّة في إدارة العملية التعليميّة تعزى لمتغير التخصص الأكاديميّ؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لدرجة توظيف تطبيقات الهواتف الذكيّة، تبعًا لمتغير التخصص الأكاديميّ، حيث تم استخدام اختبار (t–test)، كما يوضح الجدول (11).

الجدول (11)

المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة واختبار(t–test) لاستجابة أفراد عيّنة الدراسة وفقًا لمتغير التخصص الأكاديميّ

المجالات	التخصص الأكاديميّ	المتوسط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ	قيمة (t–test)	مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)
المجال الأول	**علمي**	3.32	0.75	-1.88-	0.06

		0.81	3.48	إنساني	
0.11	-1.62-	0.79	3.39	علمي	المجال الثاني
		0.85	3.53	إنساني	
0.00	-3.17-	0.88	3.24	علمي	المجال الثالث
		0.88	3.53	إنساني	
0.07	-1.81-	0.85	3.25	علمي	المجال الرابع
		0.91	3.42	إنساني	
0.02	-2.29-	0.73	3.30	علمي	الأداة الكليّة
		0.78	3.48	إنساني	

يتبين من الجدول (11) وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى الدّلالة (α=0.05) في درجة توظيف تطبيقات الهواتف الذكيّة في إدارة العملية التعليميّة في الأداة الكليّة، يعزى لمتغير التخصص الأكاديميّ، ولصالح التخصص الإنساني، حيث بلغ المتوسط الحسابيّ لعيّنة التخصص الإنساني (3.48)، والتخصص العلمي (3.30)، كما يبين الجدول وجود فرق دال احصائيًا في المجال الثالث "تطبيقات الهواتف الذكيّة لإدارة شؤون الطلبة"، يعزى لمتغير التخصص الأكاديميّ، ولصالح التخصص الإنساني، حيث كان المتوسط الحسابيّ لعيّنة التخصص الإنساني(3.53)، ولعيّنة التخصص العلمي (3.24). كما يبين الجدول عدم وجود فروق دالة إحصائيًا، في المجال الأول "تطبيقات الهواتف الذكيّة لإدارة العملية التدريسيّة"، والمجال الثاني "تطبيقات الهواتف الذكيّة لإدارة العملية التقيميّة"، والمجال الرابع "تطبيقات الهواتف الذكيّة لإدارة شؤون العاملين"، تعزى لمتغير التخصص الأكاديميّ.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع والذي ينص على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة توظيف تطبيقات الهواتف الذكيّة في إدارة العملية التعليميّة تعزى لمتغير السلطة المشرفة؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لدرجة توظيف تطبيقات الهواتف الذكيّة، تبعًا لمتغير السلطة المشرفة، حيث تم استخدام اختبار (t–test)، كما يوضح الجدول (12).

الجدول (12)

المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة واختبار(t–test) لاستجابة أفراد عيّنة الدراسة وفقًا لمتغير السلطة المشرفة

المجالات	السلطة المشرفة	المتوسط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ	قيمة (t–test)	مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)
المجال الأول	قطاع حكومي	3.21	0.78	-5.39-	0.00
	قطاع خاص	3.64	0.73		
المجال الثاني	قطاع حكومي	3.26	0.85	-5.40-	0.00
	قطاع خاص	3.72	0.71		
المجال الثالث	قطاع حكومي	3.24	0.92	-3.89-	0.00
	قطاع خاص	3.59	0.81		
المجال الرابع	قطاع حكومي	3.16	0.89	-4.39-	0.00
	قطاع خاص	3.56	0.83		
الأداة الكليّة	قطاع حكومي	3.21	0.77	-5.35-	0.00
	قطاع خاص	3.62	0.68		

يتبين من الجدول (12) وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى الدّلالة (α=0.05)، في درجة توظيف تطبيقات الهواتف الذكيّة في إدارة العملية التعليميّة في المدارس الأردنيّة في الأداة الكليّة، تعزى لمتغير السلطة المشرفة، ولصالح القطاع الخاص، حيث بلغ المتوسط الحسابيّ لعيّنة القطاع الخاص (3.62)، والمتوسط الحسابيّ لعيّنة القطاع الحكومي (3.21). كما يبين الجدول وجود فروق دالة إحصائيًا، في درجة توظيف تطبيقات الهواتف الذكيّة في جميع المجالات، تعزى

لمتغير السلطة المشرفة، ولصالح القطاع الخاص، وبمتوسطات حسابيّة تراوحت بين (3.56–3.72) لمتغير القطاع الخاص، وبمتوسطات حسابيّة تراوحت بين (3.16–3.26) لمتغير القطاع الحكومي.

الفصل الخامس

مناقشة
النتائج والتوصيات

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

تضمن هذا الفصل مناقشة لنتائج الدراسة مرتبة وفق أسئلتها، بالإضافة لتوصيات الدراسة التي تمَّ التَّوصل إليها اعتمادًا على هذه النتائج، وفيما يأتي توضيحا لها:

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي ينص على: "ما درجة توظيف تطبيقات الهواتف الذكيّة في إدارة العملية التعليميّة في المدارس الأردنيّة؟"

بينت نتائج الدراسة أنّ درجة توظيف تطبيقات الهواتف الذكيّة في إدارة العملية التعليميّة في المدارس الأردنيّة جاءت بدرجة متوسطة على مجالات الدراسة مجتمعة، إذ بلغ المتوسط الحسابيّ لاستجابات أفراد عيّنة الدراسة على مجالات الدراسة ككلّ (3.40)، وبانحراف معياريّ (0.76) وفق النتائج التي بينها الجدول (5).

وقد جاءت المجالات مرتبة تنازليًا وفقًا للمتوسط الحسابيّ على النحو التالي: أولًا مجال "تطبيقات الهواتف الذكيّة لإدارة العملية التقيميّة" بمتوسط حسابيّ (3.47) وانحراف معياريّ (0.82) وبدرجة توظيف مرتفعة، يليه مجال "تطبيقات الهواتف الذكيّة لإدارة العملية التدريسيّة" بمتوسط حسابيّ (3.41) وانحراف معياريّ (0.79) وبدرجة توظيف مرتفعة، ثم مجال "تطبيقات الهواتف الذكيّة لإدارة شؤون الطلبة" بمتوسط حسابيّ (3.39) وانحراف معياريّ (0.89) وبدرجة توظيف متوسطة، وأخيرًا جاء مجال "تطبيقات الهواتف الذكيّة لإدارة شؤون العاملين" بمتوسط حسابيّ (3.34) وانحراف معياريّ (0.89) وبدرجة متوسطة.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى عدم وضوح الصورة لدى مديري المدارس حول كيفية الاستفادة من إمكانيات الهواتف الذكيّة وتطبيقاتها في كافة مجالات إدارة العملية التعليميّة، وإلى كيفية توجيه المعلمين نحو

استخدامها بشكل أفضل، بالإضافة إلى قصور في الكفايات اللازمة لاستخدام هذه التطبيقات والتي يمكن أن تساهم في توفير الوقت والجهد على مديري المدارس، وتحسين الخدمة المدرسيّة، في خضم انتشارها الواسع. ويجدر بالذكر أنّ الظروف الجديدة التي فُرضت على العالم من جائحة كورونا جعلت من تطبيقات الهواتف الذكيّة حلًا لكثير من الأزمات التكنولوجية التي تواجه المدارس في تسيير التعليم للطلبة، مما قد يكون سببًا في ارتفاع درجة توظيف تطبيقات الهواتف الذكيّة في مجالي إدارة العملية التدريسيّة والتقيميّة، وفي المقابل فإنّ عدم وجود نهج واضح لاستخدامها واستغلال امكانياتها المتطورة في كافة الأعمال الإداريّة للمدارس، قد يكون سببًا في أنّ درجة توظيف تطبيقات الهواتف الذكيّة في مجالي إدارة شؤون الطلبة والعاملين جاءت متوسطة.

واتفقت الدراسة في نتائجها مع نتائج دراسة العمري (2014)، ودراسة العزام (2017)، حيث أظهرت كلا الدراستين أنّ درجة استخدام التعلم النّقال أو التعلم باستخدام الهواتف الذكيّة متوسطة، أما دراسة أوزداملي وأوزونبويلو (Ozdamli & Uzunboylu, 2015) فقد خلصت إلى إظهار رغبة المعلمين والطلبة في استخدام التعلم النقّال، إلا أنّ كفاية التعلم عن طريق الهواتف المحمولة ليست بالدرجة الجيدة، وتؤكد دراسة لاي وهوانج (Lai & Hwang, 2015) على ضرورة تكثيف برامج التدريب فيما يخص التعلم النقّال.

واختلفت الدراسة في نتائجها مع نتائج دراسة الخثعمي (2016)، التي أظهرت أنّ درجة استخدام تطبيقات الهواتف الذكيّة عند الطالبات عيّنة الدراسة جاءت بدرجة كبيرة، ودراسة فرّاح وأبوداوود (Farrah & Abu-Dawood,2016) التي أظهرت أنّ استجابات الطلبة لاستخدام تطبيقات الهواتف المحمولة في عملية التعليم والتعلم كانت إيجابية، مؤكدة على أنّ معظم الطلبة يمتلكون الهواتف المحمولة ويستخدمون تطبيقاتها. وقد يعزى التفاوت بين نتائج هذه الدراسة والدراسات السابقة إلى اختلاف كل منها في نوع مجتمع الدراسة، والعيّنة، وظروف إجرائها.

أما مجالات الدراسة فجاءت نتائجها كالآتي:

المجال الأول: تطبيقات الهواتف الذكيّة لإدارة العملية التدريسيّة

يبين الجدول (6) أنّ المتوسط الحسابيّ لفقرات مجال "تطبيقات الهواتف الذكيّة لإدارة العملية التدريسيّة" ككلّ بلغ (3.41) وبانحراف معياريّ (0.79) أي بدرجة توظيف مرتفعة، إذ حصلت الفقرة (4) "(متابعة وتنفيذ) الواجبات المدرسيّة"، من وجهة نظر المعلمين على أعلى متوسط حسابيّ (3.81)، وبدرجة مرتفعة، وقد يعزى السبب في ذلك إلى أهمية تنفيذ ومتابعة الواجبات المدرسيّة، وحرص مديري المدارس عليها كونها ركن أساسي في التعليم، ولعل وجود آليات مختلفة تقدمها تطبيقات الهواتف الذكيّة تسهل تنفيذ الطلبة للواجبات وإرسالها، وتسهل على المعلم استقبالها ومتابعتها، قد يكون دافعًا جيدًا لاستخدامها بكثرة، كما أن توفر تطبيقات خاصة تقدم خدمات البحث والمكتبات الرقميّة وتطبيقات تثري العملية التدريسيّة بالصور والفيديوهات والعروض التقديميّة، قد يجعل من توظيفها في التعليم أمرًا مهمًا يحرص عليه مديري المدارس.

كما وتبين النتائج أن الفقرة (9) "تشخيص نقاط الضعف لدى الطلبة"، قد حصلت من وجهة نظر المعلمين على أدنى متوسط حسابيّ (2.94)، وبدرجة متوسطة، وقد يعزى السبب في ذلك إلى قلة دراية كل من مديري المدارس والمعلمين بهذا النوع من التطبيقات، وعدم شيوع استخدامها، وخاصة في تقييم بعض المهارات الأساسيّة لدى الطلبة والتي تحكم على نقاط الضعف لديهم، وحاجتها إلى تطبيقات بأفكار مختلفة قادرة أنّ تقدم حكمًا على مستوى أداء الطلبة، ومزودة بالأهداف التعليميّة المطلوب قياسها في معارف الطلبة، واستمرار رواج الطرق التقليديّة في هذا النوع من المهام.

المجال الثاني: تطبيقات الهواتف الذكيّة لإدارة العملية التقيميّة

يبين الجدول (7) أنّ المتوسط الحسابيّ لفقرات مجال "تطبيقات الهواتف الذكيّة لإدارة العملية التقيميّة" ككلّ بلغ (3.47) وبانحراف معياريّ (0.82) أي بدرجة توظيف مرتفعة، إذ حصلت الفقرة (12) "إجراء الاختبارات المدرسيّة إلكترونيًا"،من وجهة نظر المعلمين على أعلى متوسط حسابيّ (3.86)، وبدرجة مرتفعة. وقد يعزى السبب في ذلك إلى توفير الوقت والجهد على إدارة المدرسة ومعلميها عند استخدام التطبيقات لإجراء الاختبارات إلكترونيًا، وإلى سهولة ودقة عمليات التصحيح والرصد وإحصاء النتائج، وكون العملية التقيمية عملية مستمرة ولها أشكال عديدة، يتطلب من الإدارة متابعتها ومنحها درجة كافية من الاهتمام، وتتوافر عديد من التطبيقات التي تسمح بإجراء الاختبارات، وتمنح التنوع في الأسئلة، وتشبه في طريقتها إلى حد كبير الاختبارات التي تعقد داخل الغرف الصفية، فيمكن إنشاء اختبارات بأسئلة مقالية أو أسئلة موضوعيّة، كل ذلك يشجع مديري المدارس لإعطاء توجيهات لاستخدام هذه التطبيقات.

كما تبين النتائج أن الفقرة (19) "تقييم أثر البرامج التعليميّة الجديدة على (المستويات المعرفيّة والمهاريّة للطلبة)"، حصلت من وجهة نظر المعلمين على أدنى متوسط حسابيّ (3.13)، وجاءت بدرجة توظيف متوسطة. وقد يعزى السبب في ذلك إلى حداثة استخدام تطبيقات الهواتف الذكيّة في العملية التقيميّة، وعدم وثوق مديري المدارس في إمكانيات هذه التطبيقات لتقييم كل ما يقدم من خلالها، تقييمًا حقيقيًا، وعدم احتوائها على خيارات تناسب قياس كافة المستويات المعرفيّة والمهاريّة للطلبة، فقد يكون مديرو المدارس بحاجة إلى فهم أكثر لهذه البرامج ليتمكنوا بعدها من توجيه المعلمين نحو استخدامها بالشكل الصحيح، ورغم التنوع الحاصل في تصنيفات تطبيقات الهواتف الذكيّة، وتوافرها بشكل كبير إلا أن بعضها يحتاج لمزيد من التعريف بامكانياته، واستخدام الدعاية الإعلاميّة لإيصال ما يمكن أن يقدمه للمستفيدين، كالمعلمين والطلبة.

المجال الثالث: تطبيقات الهواتف الذكيّة لإدارة شؤون الطلبة

يبين الجدول (8) أنّ المتوسط الحسابيّ لفقرات مجال "تطبيقات الهواتف الذكيّة لإدارة العملية شؤون الطلبة" ككلّ بلغ (3.39)، وبانحراف معياريّ (0.89)، وبدرجة توظيف متوسطة، إذ حصلت الفقرة (25) "تزويد الطلبة بجداول (الحصص والاختبارات)"، من وجهة نظر المعلمين على أعلى متوسط حسابيّ (3.92)، وبدرجة مرتفعة. وقد يعزى السبب في ذلك إلى أنّ متابعة شؤون الطلبة، وتزويدهم بالبيانات اللازمة، والتواصل معهم، من أهداف وخدمات الإدارة المدرسيّة التي توليها اهتمامًا واضحًا، وتحرص عليها بشكل كبير، لضمان بناء جسور الثقة مع الطلبة ومع أولياء أمورهم، فتسعى جاهدة إلى تزويدهم بآخر المستجدات والمواعيد المهمة؛ لتساعدهم في الاستمرار في التعلم، ويمكن لتطبيقات الهواتف الذكيّة أن تدعم وتعزز هذه الخدمات بسهولة، فرسائل التذكير وإشعارات التنبيه، وإرسال واستقبال أنواع عديدة من الملفات وبصيغ مختلفة، كلها أمور توفرها تطبيقات الهواتف الذكيّة وتدعهما.

كما تبين النتائج أن الفقرة (29) "دعم (مهارات الطلبة ومواهبهم المتعددة)"، حصلت من وجهة نظر المعلمين على أدنى متوسط حسابيّ (3.04)، وجاءت بدرجة توظيف متوسطة. وقد يعزى السبب في ذلك إلى نظرة مديري المدارس إلى مواهب الطلبة ومهاراتهم، وأنها تستلزم العمل مع الطلبة وجاهيًا، ومقابلتهم، ووجود حالة من التفاعل مع هذه المواهب، وتزويدهم بأدوات وإمكانيات تنمي هذه المواهب، والتي لا يمكن للمكونات الرقمية أن تحلّ محلها، بالإضافة إلى أنّ التطبيقات التي يمكنها أن تساعد مديري المدارس في دعم مواهب الطلبة لابد أن تكون ذات مواصفات متطورة تلبي التنوع الموجود في مواهبهم، وقد تستطيع التطبيقات دعم المواهب المعتمدة على التكنولوجيا الرقمية كالتصوير، وتصميم الفيديوهات والرسم الإلكتروني، وبرمجة المواقع، وتصميم الصفحات.

المجال الرابع: تطبيقات الهواتف الذكيّة لإدارة شؤون العاملين

يبين الجدول (9) أن المتوسط الحسابيّ لفقرات مجال "تطبيقات الهواتف الذكيّة لإدارة العملية شؤون العاملين" ككلّ بلغ (3.34) وبانحراف معياريّ (0.89)، وبدرجة توظيف متوسطة، إذ حصلت الفقرة (31) "تبادل (الرسائل الإلكترونيّة والتعاميم والملفات الإداريّة)"، من وجهة نظر المعلمين على أعلى متوسط حسابيّ (3.87)، وبدرجة مرتفعة. وقد يعزى السبب في ذلك إلى تشابه الأعمال الإداريّة مع وظائف تطبيقات الهواتف الذكيّة الأكثر شيوعًا، والتي تقوم على تبادل الرسائل والصور والملفات بأنواعها المختلفة، فيزيد إمكانية استخدام هذه التطبيقات لأعمال المدرسة القائمة على الاتصال والتواصل والمشابهة لوظائفها الأصلية، بل وتُعد التطبيقات الطريقة الأمثل والأسرع، لإيصال الرسائل أو لنشر التعاميم، أو لتحميل الملفات الإداريّة التي تحتاج لمراجعة مستمرة وعاجلة أحيانًا، فتشكل التطبيقات بما تمتلكه من إمكانيات، مكاتب عمل مصغرة يمكن تصفح ونقل وتعديل الملفات فيها، مما يجعل خيار اللجوء إليها من قبل مديري المدارس خيارًا صائبًا وفي مصلحة العمل الإداريّ للمدرسة.

كما تبين النتائج أنّ الفقرة (43) "دعم الإبداع والتجديد لدى المعلمين"، قد حصلت من وجهة نظر المعلمين على أدنى متوسط حسابيّ (3.10)، وجاءت بدرجة توظيف متوسطة. وقد يعزى السبب في ذلك إلى نظرة الإدارة لمحدودية ما تقدمه تطبيقات الهواتف الذكيّة في المجال الإبداعيّ عند المعلمين، فتجد نفسها أمام نوع واحد من الإبداع ألا وهو الإبداع التكنولوجيّ، وقد توكل الأمر للمعلمين وللعاملين في اختيار ما يناسبهم من مصادر وتطبيقات جديدة تخدم عملهم وتساعدهم في تأدية مهامهم، فيكون الأمر عائدًا لهم ولمعرفتهم بالبرامج التي يستخدمونها، فيحصل أمر إتمام المهام عبر التطبيقات على الأولوية، مقابل الإبداع ودعمه عبر التطبيقات الذكيّة، وخاصة لحداثة مفهوم التطبيقات وقصور بعض وظائفه من وجهة نظر مديري المدارس.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي ينص على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة توظيف تطبيقات الهواتف الذكيّة في إدارة العملية التعليميّة تعزى لمتغير الجنس؟"

بينت النتائج وجود فرق دال إحصائيًا في درجة توظيف تطبيقات الهواتف الذكيّة في إدارة العملية التعليميّة، في المجال الأول فقط "تطبيقات الهواتف الذكيّة في إدارة العملية التدريسيّة" يعزى لمتغير الجنس، ولصالح الإناث. وقد يعزى السبب في ذلك إلى حرص المعلمات أكثر على الاستجابة لتوجيهات إدارة المدارس نحو التجديد والتطوير في العملية التدريسيّة، فهن أكثر انضباطًا وإصغاءً للتعليمات، بالإضافة إلى وجود الميزة التنافسية بشكل ملحوظ بين المعلمات مما يدفعهن نحو البحث في هذه التطبيقات ومحاولة الإستفادة منها، كما أنّ العمل على التطبيقات وتصميم المادة الدراسيّة بواسطتها، لا يتطلب تواجد المعلمة في المدرسة أو في مكان محدد، مما يُعد أكثر ملائمة لطبيعة المهام الموكلة للإناث التي تستلزم بقائها في بيتها، مما يمنحها الدافع لاستخدام تطبيقات الهواتف الذكيّة أكثر، ويشجع مديري المدارس على توجيه المعلمات لاستخدام هذه التطبيقات.

كما وبينت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في درجة توظيف تطبيقات الهواتف الذكيّة في إدارة العملية التعليميّة للمجالات الثاني والثالث والرابع، وعدم وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة للأداة ككلّ، تعزى لمتغير الجنس.

وقد يعزى السبب في ذلك إلى أنّ الظروف التي فرضتها جائحة كورونا، أجبرت مديري المدارس على حث الجميع على استخدام التطبيقات المختلفة، ومحاولة الاستمرار في العملية التعليميّة، لكافة الطلبة، ومن خلال المعلمين الذكور أو الإناث، فكانت توجيهات مديري المدارس نحو إتمام العملية التعليميّة كبيرة،

مما ساهم في أن لا يكون هناك فرق في توظيف التطبيقات بين الجنسين في الأداة ككلّ، أو في المجالات الثاني، والثالث، والرابع.

واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة العمري(2014)، والتي أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائيًا، تعزى لمتغير الجنس، في درجة استخدام تطبيقات التعلم النقّال لدى طلبة الدراسات العليا، ودراسة العزام (2017)، والتي بينت عدم وجود فروق دالة إحصائيًا، تعزى لمتغير الجنس، في درجة استخدام طلبة تكنولوجيا التعليم للهواتف الذكيّة في عملية تعلمهم.

واختلفت نتيجة الدراسة مع دراسة التميمي (2017)، والتي بينت وجود فرق دال إحصائيًا، يعزى لمتغير الجنس، ولصالح الذكور، في اتجاهات مدرسي اللغة العربية نحو استخدام التعلم النّقال في العملية التعليميّة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث والذي ينص على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة توظيف تطبيقات الهواتف الذكيّة في إدارة العملية التعليميّة تعزى لمتغير التخصص الأكاديميّ؟"

بينت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسط استجابات أفراد عيّنة الدراسة لدرجة توظيف تطبيقات الهواتف الذكيّة في إدارة العملية التعليميّة، في الأداة ككلّ، تعزى لمتغير التخصص الأكاديميّ، ولصالح التخصص الإنسانيّ، كما بينت النتائج وجود فرق دال إحصائيًا، في المجال الثالث "تطبيقات الهواتف الذكيّة في إدارة شؤون الطلبة"، يعزى لمتغير التخصص الأكاديميّ، ولصالح التخصص الإنسانيّ.

وقد يعزى السبب في ذلك إلى طبيعة المواد الدراسيّة التي يقدمها معلمو التخصصات الإنسانيّة، كاللغات والتاريخ والأدب والدين وغيرها، فهي مواد بطبيعتها معتمدة على المعرفة النظريّة، وسرد الحقائق

والأفكار، حيث تقدم تطبيقات الهواتف الذكيّة خيارات جيدة في إثراء هذه المواد وكسر الجمود فيها، وتزويدها بالصور والفيديوهات، والمؤثرات التي تساعد على إيصالها للطلبة بشكل أفضل، وتجعل الطالب يستمتع في تعلمه لهذه المواد، على عكس التخصصات العلميّة التي تحتوي مهارات عديدة تحتاج للممارسة العمليّة والتجربة والتطبيق، فتصبح إمكانيات التطبيقات محدودة، أمام هذه المهارات المطلوبة، ومنحصرة في عرض التجارب العملية، أو محاكاتها، مما يساهم في زيادة استجابة معلمي التخصصات الإنسانيّة لتوجيهات مديري المدارس لتوظيف التطبيقات في العملية التعليميّة، فهي تقدم لهم الكثير.

واتفقت نتائج الدراسة مع دراسة يونس (2013) التي أظهرت درجة أهمية مرتفعة لتوافر متطلبات استخدام الأجهزة المحمولة في تدريس اللغة الإنجليزيّة، ودراسة التميمي (2017) التي أظهرت إتجاهات إيجابية بدرجة مرتفعة لمعلمي اللغة العربية نحو استخدام التعلم النقّال.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع والذي ينص على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة توظيف تطبيقات الهواتف الذكيّة في إدارة العملية التعليميّة تعزى لمتغير السلطة المشرفة؟"

بينت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسط استجابات أفراد عيّنة الدراسة لدرجة توظيف تطبيقات الهواتف الذكيّة في إدارة العملية التعليميّة، في المجالات مجتمعة وفي الأداة ككلّ، تعزى لمتغير السلطة المشرفة، ولصالح القطاع الخاص.

وقد يعود السبب في ذلك إلى حرص إدارات المدارس في القطاع الخاص على مواكبة كل ما هو جديد في العملية التعليميّة، من خلال رفع كفاياتها في استخدام التكنولوجيا في شتى المجالات، وربط أدائها الأكاديميّ والإداريّ بكل ما هو جديد، بالإضافة إلى حرصها على التواصل المستمر مع طلبتها ورفع

إمكانياتهم المعرفية، وتحقيقهم للأهداف التعليميّة، وإتقانهم للمهارات المطلوبة، والاهتمام بنشاطهم الفكري والثقافي، فتساعد التطبيقات في تحقيق هذه المهام. كما وتعتمد الكثير من مدارس القطاع الخاص بعض المناهج الحديثة، المدعمة بالتطبيقات والبرامج الخاصة بها، ونظرًا للإمكانيات الماديّة الموجودة في مدارس القطاع الخاص، على اعتبارها استثمارًا لأصحابها، فإن ذلك يعتبر دافعًا جيدًا لمديريها لتوجيه ودعم المعلمين نحو استخدام التطبيقات بشكل أكبر، والتدرب عليها والتعرف على امكانياتها.

التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، فقد جاءت التوصيات الآتية:

- وضع تصور واضح لدى مديري المدارس حول أهمية وإمكانيات تطبيقات الهواتف الذكيّة في إدارة العملية التعليميّة.
- رفع كفايات مديري المدارس حول آلية الاستفادة من الهواتف الذكيّة وتطبيقاتها لإدارة مدارسهم.
- عقد دورات في مجال تكنولوجيا الهواتف الذكيّة لمديري ومعلمي القطاع الحكومي.
- توجيه مديري المدارس نحو الإستفادة من تطبيقات الهواتف الذكية في إيصال رؤية المدرسة وأهدافها التربوية.
- توجيه المعلمين نحو تدعيم عمليات التدريس وبناء الوحدات التعليمية باستخدام تطبيقات الهواتف الذكية.
- دعم المعلمين والمعلمات لاستخدام التطبيقات الحديثة في العملية التدريسيّة والتقيميّة.

المقترحات

- إجراء دراسات أخرى تبين مدى أهمية استخدام تطبيقات الهواتف الذكيّة في الإدارة والتعليم.

- التعاون مع الشركات المختصة من أجل تصميم وإنتاج تطبيقات تخدم المدارس الأردنيّة.
- الاستفادة من خبرات المعلمين والمعلمات خلال جائحة كورونا، حول آليات التعليم بواسطة الهواتف الذكيّة.
- الاستفادة من الدراسات والتجارب الأجنبية في مجال التعلم النّقال، واستخدام الهواتف الذكيّة في دعم التعليم.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

أولًا : المراجع العربية :

أحمد، أحمد إبراهيم (2012). **الإدارة التعليميّة بين النظرية والتطبيق**، ط1، الإسكندرية: مكتبة المعارف الحديثة.

أبو العلا، ليلى محمد (2013). **مفاهيم ورؤى في الإدارة والقيادة التربوية بين الأصالة والحداثة**، ط1، عمّان: دار يافا العلمية للنشر والتوزيع.

البيومي، هشام محمد، والشريف، عمر أحمد هاشم، وعبد العليم، أسامة محمد(2013). **الإدارة الإلكترونية مدخل إلى الإدارة التعليميّة الحديثة**، ط1، الأردن : دار المناهج للنشر والتوزيع.

آل علي، فوزية عبد الله (2016)، تصورات واستخدامات طلبة الجامعات الإماراتية إزاء توظيف الأجهزة المحمولة في العملية التعليميّة، **مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانيّة والاجتماعية**، 14 (2)، 173 – 208.

آل ناجي، محمد بن عبد الله (2016). **الإدارة التعليميّة والمدرسيّة نظريات وممارسات في المملكة العربية السعودية**، ط7، أبها : رفد للإستشارات الإداريّة والتربوية.

التميمي، رائد رمثان حسين(2017)، اتجاهات مدرسي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة نحو استخدام التعلم النقال (الهاتف المحمول) في العملية التعليميّة، **مجلة العلــوم الإنسانيّة كلية التربية للعلوم الإنسانيّة**، 42 (2)، 1115–1134، https://www.iasj.net/iasj?func=fulltext&aId=138838.

الحصري، أحمد كامل (2002)، أنماط الواقع الافتراضي وخصائصه وآراء الطلاب المعلمين فى بعض برامجه المتاحة على الإنترنت، **مجلة تكنولوجيا التعليم القاهرة**، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، 12 (1) ، 3 – 46.

الحمامي، محمد (2006)، التعليم النقال مرحلة جديدة من التعليم الالكتروني، **مجلة المعلوماتية**. العدد(6) شهر آب (2006)، تم الاسترجاع 8 حزيران 2013 من: http://infomag.news.sy/index.php?inc=issues/showarticle&issuenb=6&id=70

حمايل، ماجد(2013)، انتشار الحواسيب اللوحية والهواتف الذكيّة وتطبيقاتها في مؤسسات التعليم العالي "دراسة استطلاعية"، **المجلة الدولية للاتصالات الجمعية العربية للحاسبات عدد خاص**، فبراير (2014).

الخثعمي، مسفرة بنت دخيل الله (2016)، استخدام تطبيقات الهواتف الذكيّة من قبل طالبات كلية علوم الحاسب والمعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، **المجلة الأردنيّة للعلوم الإجتماعية**، 9 (1)، 75–92.

خصاونة، علا عبد الرحمن طه(2016). **درجة توظيف مديري المدارس الثانوية في العاصمة عمّان للتكنولوجيا في أداء مهامهم الوظيفية من وجهة نظرهم**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة عمّان العربية، عمّان، الأردن.

خليل، نبيل سعد (2013). **التربية الدولية أصولها وتطبيقاتها**، ط1، القاهرة : دار الفجر للنشر والتوزيع.

خليل، نبيل سعيد (2014). **إدارة المؤسسات التربوية في بداية الألفية الثالثة**، ط1، القاهرة : دار الفجر للنشر والتوزيع.

دعمس، مصطفى نمر (2014). **إدارة الجودة الشاملة في التربية والتعليم**، ط1، عمّان : دار غيداء للنشر.

الدليمي، طارق عبد أحمد (2013). **الاتجاهات الرئيسية في الإدارة التربوية والمدرسيّة**، ط1، عمّان : مركز ديبونو لتعليم التفكير.

الدهشان، جمال علي خليل (2010)، **استخدام الهاتف المحمول Mobile phone في التعليم والتدريب: لماذا؟ في ماذا؟ وكيف؟، ندوة "تطبيقات تقنية المعلومات والاتصال في التعليم والتدريب"**، السعودية، 27–29 ربيع الثاني 1431هـ، كلية التربية، قسم تقنيات التعليم، جامعة الملك سعود.

السعود، خالد محمد (2008). **تكنولوجيا ووسائل التعليم وفاعليتها**، ط1، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.

سلاطنية، بلقاسم، وبن تركي، أسماء، وقريشي، نجاة، وبن رحمون، سهام (2013). **الفعالية الإداريّة في المؤسسة مدخل سوسيولوجي**، ط1، القاهرة : دار الفجر للنشر والتوزيع.

سلامة، عبد الحافظ (2019). **الاتصال وتكنولوجيا التعليم**، ط1، الأردن : دار اليازوري العلمية.

شريتح، ريم عمر(2017). **الإعلان الإلكتروني مفاهيم واستراتيجيات معاصرة**، ط1، الأردن : دار المنهل.

شريف، محمد شريف، والدوسري، محمد ابراهيم مبارك(2019)، درجة توظيف قادة مدارس محافظة وادي الدواسر لوسائل الاتصال الالكتروني وعلاقتها بتحقيق الإنضباط المدرسي من وجهة نظر المعلمين، **المجلة العلمية لكلية التربية – جامعة أسيوط**، 35 (6)، ج (2) .

شمس الدين، فيصل هاشم (2014). **الوسائل التعليميّة المتطورة**، ط1، القاهرة : شمس للنشر والإعلام.

الصاوي، السيد صلاح (2019)، تطبيقات الهواتف الذكيّة والأجهزة المحمولة في مراكز الوثائق والأرشيف: دراسة تحليلية، **مجلة دراسات المعلومات والتكنولوجيا جمعية المكتبات المتخصصة فرع الخليج العربي**، المجلد (2019)، العدد(1).

الطيطي، خضر مصباح(2012). **أساسيات إدارة المشاريع وتكنولوجيا المعلومات**، ط1، عمّان : دار ومكتبة حامد للنشر والتوزيع.

عامر، طارق عبد الرؤوف (2015). **التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي**، ط1، مصر : المجموعة العربية للتدريب والنشر.

عبد العظيم، عبد العظيم صبري (2016). **استراتيجيات وطرق التدريس العامة والإلكترونية**، ط1، مصر: المجموعة العربية للتدريب والنشر.

عبد الغفار، أحمد(2013). **الإدارة المدرسيّة الحديثة الفاعلة**، ط1، عمّان : دار المنهل للنشر والتوزيع.

عبد الفتاح، حسين(2018). **مقدمة في تكنولوجيا التعليم**، ط1، أمازون للنشر.

العزام، فريال ناجي مصطفى (2017). **درجة استخدام الهواتف الذكيّة في العملية التعليميّة دراسة ميدانية من وجهة نظر طلبة تكنولوجيا التعليم في الجامعات الأردنيّة الخاصة**، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة الشرق الاوسط، عمّان، الاردن.

العسيلي، رجاء زهير خالد (2018). **استخدام التكنولوجيا في الإدارة التربوية**، ط1، الخليل : جامعة القدس المفتوحة.

العمري، محمد عبد القادر(2014)، درجة استخدام تطبيقات التعلم النقّال لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة اليرموك، **مجلة المنارة للبحوث والدراسات**، مجلد 20، العدد الاول، http://hdl.handle.net/123456789/324.

العمري، محمد والمومني، محمد (2011). **المستحدثات في عملية التعلم والتعليم ودليل استخدامها خطوة خطوة**، ط1، إربد : عالم الكتب الحديث.

العنزي، فاطمة بنت قاسم (2011). **التجديد التربوي والتعليم الإلكتروني**، ط1، عمّان : دار الراية للنشر.

عيسى، آسيا محمد (2017). **الإدارة التربوية والتعليميّة الحديثة**، ط1، عمّان : دار ابن النفيس للنشر والتوزيع.

القميزي، أحمد (2012). **تقنيات التعليم ومهارات الإتصال**، ط2، مصر : دار روابط للنشر وتقنية المعلومات ودار الشقري للنشر.

كافي، مصطفى يوسف (2011). **الإدارة الإلكترونية**، ط1، سوريا: دار ومؤسسة رسلان للطباعة والنشر والتوزيع.

كوتريل، ستيلا وموريس، نيل (2016). **مهارات التعلم أدوات التكنولوجيا العصرية**، (هبة عجينة)، ط1، مصر: المجموعة العربية للتدريب والنشر.

المصري، إبراهيم جابر، وشلبي، ممدوح جابر، وأسعد، حشمت رزق، والدسوقي، منال أحمد **(2018). تقنيات التعليم وتطبيقاتها في المناهج**، ط1، القاهرة: دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.

موسى، يحيى محمد، ومفتاح، أبريك يوسف (2020)، استخدام الهواتف الذكيّة في الحصول على المعلومات : دراسة ميدانية مطبقة على طلبة الدراسات العليا بجامعة عمر المختار، **مجلة البحوث العلمية– جامعة السيد محمد بن علي السنوسي الإسلامية**، مجلد 1، 308–331.

يونس، هبة زياد إبراهيم (2013)، **درجة توافر متطلبات استخدام الأجهزة المحمولة في تدريس اللغة الإنجليزية لطلبة المرحلة الأساسية العليا في مدارس عمّان الخاصة – الأردن**، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة الشرق الأوسط، عمّان، الأردن.

ثانيًا : المراجع الأجنبية :

Anna, N. (2019). Top 10 mobile apps to support LIS students' learning, **Library Philosophy and Practice (e-journal),** https://digitalcommons.unl.edu/libphilprac/2607

Domingo, M.G., & Garganté, A.B (2016). Exploring the use of educational technology in primary education: Teachers' perception of mobile technology learning impacts and applications' use in the classroom, **Computers in Human Behavior**, 56, 21-28.

Farrah, M. & Abu-Dawood, A. K. (2018). Using mobile phone applications in teaching and learning process, **International Journal of Research in English Education**, 3 (2), 48 – 68.

Guy, R. (2010). **Mobile learning: pilot projects and Initiatives**, USA: Informing Science Press.

IRMA (2020). Mobile devices in education: breakthroughs in research and practice, **United States: IGI Global.**

Itmazi, J. (2010). **E-Learning systems and tools**, USA: Phillips Puplishing, Phillipsburg NJ.

Lai, C. L. & Hwang, G. J. (2015). High school teachers' perspectives on applying different mobile learning strategies to science courses: the national mobile learning program in Taiwan, **International Journal of Mobile Learning and Organisation,** 9 (2), p 124 -145.

Lglezakis, L. (2020). **Legal issues of mobile apps: apractical guide**, Kluwer Law International B.V.

Moranz, J. & Salz, P. A. (2013). **The everything guide to mobile apps: a practical guide to affordable mobile,** United States: Simon and Schuster.

Nikolopoulou, K. (2020). Secondary education teachers' perceptions of mobile phone and tablet use in classrooms: benefits, constraints and concerns, **J. Comput. Educ**. 7, 257–275. https://doi.org/10.1007/s40692-020-00156-7

Ozdamli, F., & Uzunboylu, H. (2015). M-learning adequacy and perceptions of students and teachers in secondary schools. **British Journal of Educational Technology**, 46(1), 159–172.

Selwyn, N. (2011). **Education and technology key issues and debates**, London: Continuum International Publishing Group.

Vittone, J. & Cuello, J. (2013). **Designing mobile apps,** José Vittone.

Zheng, P. & Lionel, N. (2010). **Smart phone and next generation mobile computing**, Amsterdam: Elsevier.

الملاحق

الملاحق

الملحق (1)

أداة الدراسة بصورتها الأولية

جامعة الشرق الأوسط

كلية العلوم التربوية

قسم الإدارة والمناهج

تحية طيبة وبعد ..

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان "**درجة توظيف تطبيقات الهواتف الذكيّة في إدارة العملية التعليميّة في المدارس الأردنيّة**" كجزء من متطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية تخصص الإدارة والقيادة التربوية؛ ولهذا الغرض قامت بتطوير هذه الأداة المكونة من جزئين، الجزء الأول: المعلومات الأساسية الثانوية (الديمغرافية)، والجزء الثاني: عبارة على أربعة مجالات كل مجال يتضمن مجموعة من الفقرات. ولكونكم من أصحاب الخبرة والاختصاص في هذا المجال تضع الباحثة بين أيديكم هذه الأداة لغاية خروجها بأفضل صورة بناء على توجيهاتكم الكريمة، وترجو من حضرتكم التفضل بتحكيم فقرات هذه الأداة من حيث: الصياغة اللُّغويّة، الانتماء للمجال، التعديل المقترح، مع العلم بأن هذه الاداة تستند إلى مقياس ليكرت الخماسي، ولن تستخدم هذه المعلومات إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

شاكرة لكم حسن تعاونكم، وإقبلوا فائق الاحترام والتقدير.

الباحثة

نور محمد الطباخي

Noor_tbakhi@hotmail.com

0796907308

بيانات المحكم
الاسم : .....
الرتبة : .....
البريد الالكتروني : .....
الجامعة : .....

الجزء الأول / المعلومات الأساسية الثانوية (الديموغرافية) لأفراد عيّنة الدراسة:

1. الجنس ○ ذكر ○ أنثى
2. التخصص الأكاديميّ ○ علمي ○ إنساني
3. السلطة المشرفة ○ قطاع حكومي ○ قطاع خاص

الجزء الثاني : تطبيقات الهواتف الذكيّة في إدارة العملية التعليميّة

الرقم	الفقرات	الانتماء للمجال		الصياغة اللُّغويّة		التعديل المقترح
		مناسبة	غير مناسبة	واضحة	غير واضحة	
المجال الأول : تطبيقات الهواتف الذكيّة لإدارة العملية التدريسيّة: **– تقوم الإدارة المدرسيّة باستخدام تطبيقات الهواتف الذكيّة في :**						
1	الوصول للمصادر العلمية مثل (محركات البحث والمكتبات الرقمية).					
2	إثراء المادة التدريسيّة بالوسائط المتعددة مثل (الأصوات، الفيديوهات، العروض التقيديمية وغيرها).					
3	تصميم (الألعاب والمسابقات) التقيمية لتحقيق الأهداف التدريسيّة.					
4	متابعة وتنفيذ الواجبات المدرسيّة.					
5	دعم استراتيجيات التدريس.					
6	بناء دروس ووحدات تعليمية إلكترونية.					
7	استثمار وقت التعليم والتعلم بصورة فاعلة.					
8	متابعة تطبيق الخطط الدراسية.					
9	تشخيص نقاط الضعف لدى الطلبة.					
10	إيصال رؤية المدرسة وأهدافها التربوية.					
11	مواكبة التطور في العملية التعليميّة.					
	فقرات أخرى تودون إضافتها لهذا المجال :					

المجال الثاني : تطبيقات الهواتف الذكيّة لإدارة العملية التقيميّة : **- تقوم الإدارة المدرسيّة باستخدام تطبيقات الهواتف الذكيّة في :**						
1	إجراء الاختبارات المدرسيّة إلكترونيًا.					
2	تصحيح الاختبارات المدرسيّة إلكترونيًا.					
3	إعداد بنك أسئلة للاختبارات الإلكترونية.					
4	أرشفة علامات الطلبة ومعدلاتهم.					
5	تقديم التعزيز اللازم للطلبة.					
6	تقييم أداء الطلبة لتحسين مستوياتهم التحصيلية.					
7	تقييم مدى تحقق الأهداف التعليميّة.					
8	تقييم أثر البرامج التعليميّة الجديدة على المستويات المعرفية والمهارية للطلبة.					
9	تقييم أداء المعلمين وأعمالهم.					
10	متابعة استخدام التكنولوجيا والأساليب الحديثة من قبل المعلمين.					
	فقرات أخرى تودون إضافتها لهذا المجال :					
المجال الثالث : تطبيقات الهواتف الذكيّة لإدارة شؤون الطلبة : **تقوم الإدارة المدرسيّة باستخدام تطبيقات الهواتف الذكيّة في :**						
1	رصد (حضور وغياب) الطلبة.					
2	متابعة بيانات الطلبة (الصحية والاجتماعية).					
3	(إرسال واستقبال) المصدقات والوثائق الرسمية الخاصة بالطلبة من وإلى الجهات المعنية.					
4	تزويد الطلبة بجداول الحصص وجداول الاختبارات.					
5	التواصل المستمر مع أولياء الأمور فيما يخص ملاحظات الطلبة.					
6	إرسال الشهادات النصفية والنهائية وتقارير المتابعة لأولياء الأمور.					
7	إشراك الطلبة في الأنشطة والمسابقات المدرسيّة.					
8	دعم مهارات الطلبة ومواهبهم المختلفة.					

	فقرات أخرى تودون إضافتها لهذا المجال:					
المجال الرابع : تطبيقات الهواتف الذكيّة لإدارة شؤون العاملين : **- تقوم الإدارة المدرسيّة باستخدام تطبيقات الهواتف الذكيّة في :**						
1	تزويد العاملين بالتقويم المدرسي والخطط والجداول الفصلية والسنوية.					
2	تبادل الرسائل الإلكترونية والتعاميم والملفات الإداريّة.					
3	إعداد تقارير العمل.					
4	عقد (الاجتماعات واللقاءات الفردية) مع العاملين.					
5	توفير الدعم الفني اللازم للعاملين لأداء عملهم.					
6	تدريب العاملين على البرامج والتطبيقات اللازمة.					
7	وضع الخطط التطويرية لأداء العاملين.					
8	تزويد العاملين بالتغذية الراجعة حول أدائهم لمهامهم المختلفة.					
9	تسهيل تواصل العاملين مع أولياء أمور الطلبة.					
10	رفع كفاءة العاملين في استخدام التكنولوجيا.					
11	توفير المصادر التعليميّة والبرامج الجديدة للعاملين.					
12	تبادل الخبرات بين العاملين.					
13	اطلاع العاملين على كل ما هو جديد في المجال الرقمي.					
14	دعم الإبداع والتجديد لدى المعلمين.					
	فقرات أخرى تودون إضافتها لهذا المجال :					

الملحق (2)

أسماء المحكمين

الرقم	إسم المحكم	التخصص	الجامعة
1	الأستاذ الدكتور أيمن أحمد العمري	إدارة تعليم عالي	الجامعة الهاشمية
2	الأستاذ الدكتور باسم علي الحوامدة	الإدارة التربوية	جامعة مؤتة
3	الأستاذ الدكتور عاطف مقابلة	الإدارة التربوية	جامعة الشرق الأوسط –سابقًا–
4	الأستاذ الدكتور عمر محمد الخرابشة	الإدارة التربوية	كلية الأميرة عالية الجامعية
5	الأستاذ الدكتور محمد عبد الوهاب حمزة	مناهج عامة وأساليب تدريس	جامعة الشرق الأوسط
6	الدكتور خالد أحمد الصرايرة	علم نفس تربوي	جامعة مؤتة
7	الدكتور كاظم عادل الغول	الإدارة التربوية	جامعة الشرق الاوسط
8	الدكتور أسامة عادل حسونة	الإدارة التربوية	جامعة الشرق الاوسط –سابقًا–
9	الدكتور خالد الحمادين	الإدارة التربوية	جامعة جرش
10	الدكتورة مرام أبو النادي	الإدارة التربوية	جامعة البترا
11	الدكتور هشام راجي العميان	تكنولوجيا التعليم	جامعة البترا

الملحق (3)

الأداة بصورتها النهائية

جامعة الشرق الأوسط

كلية العلوم التربوية

قسم الإدارة والمناهج

تحية طيبة وبعد ..

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان "**درجة توظيف تطبيقات الهواتف الذكيّة في إدارة العملية التعليميّة في المدارس الأردنيّة**" كجزء من متطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية تخصص الإدارة والقيادة التربوية؛ ولهذا الغرض قامت بتطوير هذه الأداة المكونة من جزئين، الجزء الأول: المعلومات الأساسية الثانوية (الديمغرافية)، والجزء الثاني: عبارة على أربعة مجالات كل مجال يتضمن مجموعة من الفقرات.

ولكونكم من أصحاب الخبرة والاختصاص في المدارس أتشرف بطلب الإجابة على استبانة بحثي من قبل حضراتكم، عبر النموذج المرفق، وذلك بوضع إشارة في الخانة التي تمثل رأيكم.

شاكرة لكم حسن تعاونكم، واقبلوا فائق الاحترام والتقدير.

الباحثة

نور محمد الطباخي

الجزء الأول / المعلومات الأساسية الثانوية (الديموغرافية):

4. الجنس ○ ذكر ○ أنثى

5. التخصص الأكاديميّ ○ علمي ○ إنساني

6. السلطة المشرفة ○ قطاع حكومي ○ قطاع خاص

الجزء الثاني : تطبيقات الهواتف الذكيّة في إدارة العملية التعليميّة

الرقم	الفقرات	درجة التطبيق				
		درجة كبيرة جدًا	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة قليلة جدًا
المجال الأول : تطبيقات الهواتف الذكيّة لإدارة العملية التدريسيّة:						
	- تقوم الإدارة المدرسيّة باستخدام تطبيقات الهواتف الذكيّة في :					
1	الوصول للمصادر العلمية مثل (محركات البحث والمكتبات الرقمية).					
2	إثراء المادة التدريسيّة بالوسائط المتعددة مثل (الأصوات، الفيديوهات، العروض التقيديمية وغيرها).					
3	تصميم (الألعاب والمسابقات) التقيمية لتحقيق الأهداف التدريسيّة.					
4	(متابعة وتنفيذ) الواجبات المدرسيّة.					
5	دعم تطبيق استراتيجيات التدريس.					
6	بناء (دروس ووحدات تعليمية) إلكترونية.					
7	استثمار وقت التعليم والتعلم بصورة فاعلة.					
8	متابعة تنفيذ الخطط الدراسية.					
9	تشخيص نقاط الضعف لدى الطلبة.					
10	إيصال رؤية المدرسة وأهدافها التربوية.					
11	مواكبة التطور في العملية التعليميّة.					
المجال الثاني : تطبيقات الهواتف الذكيّة لإدارة العملية التقيميّة :						

- **تقوم الإدارة المدرسيّة باستخدام تطبيقات الهواتف الذكيّة في :**						
1	إجراء الاختبارات المدرسيّة إلكترونيًا.					
2	تصحيح الاختبارات المدرسيّة إلكترونيًا.					
3	إعداد بنك أسئلة للاختبارات الإلكترونية.					
4	أرشفة معدلات الطلبة.					
5	تقديم التعزيز اللازم للطلبة.					
6	تقييم أداء الطلبة لتحسين مستوياتهم التحصيلية.					
7	تقييم مدى تحقق الأهداف التعليميّة.					
8	تقييم أثر البرامج التعليميّة الجديدة على (المستويات المعرفية والمهارية للطلبة).					
9	تقييم أداء المعلمين.					
10	متابعة (استخدام التكنولوجيا والأساليب الحديثة) من قبل المعلمين.					
المجال الثالث : تطبيقات الهواتف الذكيّة لإدارة شؤون الطلبة : **تقوم الإدارة المدرسيّة باستخدام تطبيقات الهواتف الذكيّة في :**						
1	رصد (حضور وغياب) الطلبة.					
2	متابعة بيانات الطلبة (الصحية والاجتماعية).					
3	(إرسال واستقبال) المصدقات والوثائق الرسمية الخاصة بالطلبة من وإلى الجهات المعنية.					
4	تزويد الطلبة بجداول (الحصص وجداول الاختبارات).					
5	التواصل المستمر مع أولياء الأمور فيما يخص ملاحظات الطلبة.					
6	إرسال (الشهادات النصفية والنهائية وتقارير المتابعة) لأولياء الأمور.					
7	إشراك الطلبة في (الأنشطة والمسابقات المدرسيّة).					
8	دعم (مهارات الطلبة ومواهبهم المتعددة).					
المجال الرابع : تطبيقات الهواتف الذكيّة لإدارة شؤون العاملين : - **تقوم الإدارة المدرسيّة باستخدام تطبيقات الهواتف الذكيّة في :**						
1	تزويد العاملين (بالتقويم المدرسي والخطط والجداول الفصلية والسنوية).					

2	تبادل (الرسائل الإلكترونية والتعاميم والملفات الإداريّة).					
3	إعداد تقارير العمل.					
4	عقد (الاجتماعات واللقاءات الفردية) مع العاملين.					
5	توفير الدعم الفني اللازم للعاملين.					
6	تدريب العاملين على (البرامج والتطبيقات اللازمة).					
7	وضع الخطط التطويرية لأداء العاملين.					
8	تزويد العاملين بالتغذية الراجعة حول أدائهم لمهامهم المتعددة.					
9	تسهيل تواصل العاملين مع أولياء أمور الطلبة.					
10	رفع كفاءة العاملين في استخدام التكنولوجيا.					
11	توفير المصادر التعليميّة والبرامج الجديدة للعاملين.					
12	تبادل الخبرات بين العاملين.					
13	اطلاع العاملين على كل ما هو جديد في المجال الرقمي.					
14	دعم الإبداع والتجديد لدى المعلمين.					

الملحق (4)

كتاب تسهيل المهمة

جـامـعـة الـشـرق الأوسـط
MEU MIDDLE EAST UNIVERSITY
Amman - Jordan

مكتب رئيس الجامعة
President's Office

الرقم: د ر/487/23
التاريخ: 2020/12/09

معالي الأستاذ الدكتور تيسير النعيمي الأكرم
وزير التربية والتعليم
عمان- المملكة الأردنية الهاشمية

تحية طيبة وبعد،

فتهديكم جامعة الشرق الأوسط أطيب التحيات وأصدق الأمنيات، وحيث إنّ المسؤولية المجتمعية قيمة أساسية في تحقيق رسالة الجامعة ورؤيتها، وبهدف تعزيز وترسيخ أسس التعاون المشترك الذي يُسهم في تأدية الجامعة التزامها نحو خدمة المجتمع المحلي وتنميته، يرجى التكرم بالموافقة على تقديم التسهيلات الممكنة للطالبة **نور محمد درويش الطباخي**، ورقمها الجامعي **(401910028)** المسجلة في برنامج **الماجستير** تخصص **الإدارة والقيادة التربوية/ كلية العلوم التربوية في جامعة الشرق الأوسط**، والتي تتولى القيام بتوزيع استبانات في المدارس الخاصة والحكومية؛ لإستكمال رسالتها الجامعية والموسومة بـ " **درجة توظيف تطبيقات الهواتف الذكية في إدارة العملية التعليمية في المدارس الأردنية**"، علمًا أنّ المعلومات التي ستحصل عليها ستبقى سرية ولن تُستخدم إلاّ لأغراض البحث العلمي.

شاكرين لكم حسن تعاونكم واهتمامكم،

وتفضلوا معاليكم بقبول فائق الاحترام والتقدير...

رئيس الجامعة

أ.د. علاء الدين توفيق الحلحولي

Tel. (+9626) 4790222 Fax: (+9626) 4129613 P.O.Box. 383 Amman 11831 Jordan e-mail: dir-presdepart@meu.edu.jo www.meu.edu.jo